

الطبقات الكبرى

محمد بن سعد
كاتب الواقدى



أول تاريخ قومى للعرب

الجزء الثانى



ترجمة

دكتور عونى عبد الرؤوف

المخطوطات

و = مخطوطة الدار الهندية بلندن

س = شبيرنجر ١٠٣ : مخطوطة المكتبة الملكية ببرلين

المراجع واسماؤها المختصرة

١ ـ الديار بكرى : تاريخ الخميس فى احوال نفس نفيس القاهرة ١٣٠٢

٢ ـ الحلبى : انسان العيون فى سيرة الأمين والمأمون المعروفة بالسيرة الحلبية لعلى بن برهان الدين الحلبى ، القاهرة ١٣٠٨

٣ ـ الخلاصة : خلاصة تذهيب تهذيب الكمال فى اسماء الرجال لأحمد بن عبد الله الخزرجى بولاق ١٣٠١

٤ ـ الاصابة : كتاب الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر ، ط كلكتا ١٨٥٦ ـ ١٨٨٨

٥ ـ مسند احمد : مسند امام المحدثين .. الامام ابى عبد الله احمد بن عمر بن حنبل الشيبانى ، القاهرة ١٣١٣ هـ

٦ ـ المشتبه : للذهبى تحقيق ب دي يونج de Jong سنة ١٨٨١

٧ ـ النهاية : النهاية فى غريب الحديث لابن الأثير ، القاهره ١٣١١ هـ

٨ ـ الطبرى : تاريخ ابي جعفر محمد بن جرير الطبرى تحقيق دى خويه Lugd, Bat., de Goeje ١٨٨٤ـ١٩٠١

٩ ـ التقريب : تقريب التهذيب لابن حجر ، دلهى ١٣٢٠

١٠ ـ التحفة : تحفة ذوى الأرب لابن خطيب الدهشة تحقيق ت . مان T. Mann ليدن ١٩٠٥

١١ ـ أسد الغابة : أسد الغابة فى معرفة الصحابة لابن الأثير ، ط بولاق ١٢٨٠

١٢ ـ الواقدي (مخطوط) : مخطوطه بلندن لكتاب المغازى بالمتحف البريطانى ، شرقيات ١٦١٧ أدد ٢٠٧٣٧ Or. 1617: Add 20737 ورمزت لها هنا بالرمز (ب)

١٣ ـ الواقدي (كريمر) : كتاب مغازى لأبى عبد الله محمد بن عمر الواقدى ، تحقيق الفريد كريمر كلكتا ١٨٥٦ Histor... campaign

١٤ ـ الواقدى (فيلهاوزن) : محمد بالمدينة وهو ... المغازى للواقدى مختصرا فى طبعته الالمانية محققا من فيلهاوزن ، برلين ١٨٨٢

التحقيـق

(القسم الأول)

ص١ س٢ حمل : من المصدر «حمْل» أفهم هـ حمل الحديث ورواية المغازى أيضا. راجع دوزىDozy تحت حملة الأحاديث — س٣ عمر بن عثمان : يدعى عادة «عمرو بن عثمان» . راجع التقريب — س٦ ربيعة : كذا التقريب أما الخلاصة والواقدى فبهما «زمعة» — س٨ ربيعة بن عثمان الخ : والنسب غير كامل والصحيح هو «ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن عبد الله بن الهدير» . راجع الخلاصة ص١١٦ ، وتوفى سنة ١٥٤هـ — س١٠ محمد بن صالح التمار : وبه تنتهى سلسلة رواة الواقدى ولكن ابن سعد يذكر هنا عشرة فقط من خمسة وعشرين راوياً وردوا لدى الواقدى تحقيق كريمر ص١ (وما يليها) . ربيعة بن عثمان الذى يذكره ابن سعد فى س٨ ضمن رواة الواقدى ، لا نجده مذكوراً فى القائمة الموجودة فى أول كتاب الواقدى ولكنه يذكر ضمن الرواة حين يتحدث الواقدى مثلاً عن غزوة الخندق وخيبر ومؤتة — الخ . راجع فهرس فيلهاوزن ص٤٥٩ ، كذلك راجع عن قائمة الواقدى ما كتبه ساخاو فى كتابه : دراسة عن أقدم رواية تاريخية عند العرب ص٢١ — ٢٢

Sachau: Studien zur ältesten Geschichtsüberlieferung der Araber (S-A aus MSOS VII)

س١٠ رؤيتم : راجع ساخاو بنفس الكتاب السابق ص٥ — س١٣ لا يرجع ابن سعد إذاً فى رواياته إلى الواقدى فقط. بل إلى أبى معشر وموسى بن عقبة أيضاً . راجع الإسناد بما ورد لدى ساخاو بكتابه المذكور آنفا ص١ ، ٤٠ ، ٨ (وما يلى كل صفحة أيضاً) — س١٦ بها : و ، (س) «فيها» والتصحيح عن الديار بكرى حـ١ ص٤٠١ س٥ (من أسفل) .

ص٢ — س٧ مُهاجَر : كثر ورود هذه الصيغة فى هذا الجزء من الطبقات وكذلك لدى الطبرى مثلا ص١٢٦٥ — س١ ، ٧ — س٢١ له : الضمير فى له عائد على «عبيدة» كما أن الضمير فى بعثه س٢٣ عائد عليه أيضاً — س٢٤ و ، (س) اجبا : بدلا من أحياء — س٢٥ وأنت تريد : أى فى الطريق أيضا قديدا .

ص٣ س٢ مضى على حاميته : أى مضى فى طريقه راجع Lane, He went his own way — س٩ قال سعد : يرجع فى روايته هنا إلى

الواقدى . راجع فيلها وزن ص٣٤ (أعلى الصحفة) — س١٩ اقرأ يغزونه : مع عدم حذف النون . — س٢٤ بواطء : و ، (س) بواط. بالعنوان ، وفى ص٤س٤ «بواطا» ولكن فى س٢٥ حيث ورد مفعولًا أيضا «بواط» وعندى أنها ممنوعة من الصرف ، راجع الطبرى ص١٢٦٨ ، ص ١٢٧٠ ، ديار بكرى ص١٨٢ . (آثرنا التصويب مباشرة بطبعة التحرير) .

ص٤ـ س٢٠ أبدأت : راجع معجم الطبرى ـ س٢٣ وهى العير : راجع الطبرى حـ١ ص٤٦٣ ملحوظة ١ .

ص٥ س٨-أن يرصد الخ : احتفظ ابن سعد هكذا أيضاً بالنص فى حالته الأصلية عندما أمر محمد برصد عير قريش وقد نقل هذا عن الواقدى ، على حين نجد لدى ابن اسحاق تحويراً فى الرواية . راجع فيلهاوزن/ الواقدى ص١٢ والطبرى حـ١ ص٤٦٤ ملحوظة ا ونجد إجابة سوال فيلهاوزن بالكتاب المذكور تعليق٢ لدى الطبرى جـ١ ص١٢٧٤ س٥ حيث يقول النص المحور ورد أولاً لدى ابن إسحاق ثم نقله عنه ابن هشام — س٩ ترك عُكاشة رأسه لعامر ليحلقها له ، (والشكل فى و «حُلق» وهذا لا يجوز) كى يعتقد الأعداء أنهم حجاج . والنص لدى الواقدى (المخطوط) ورقة ٧/ب هكذا «فحلق عكّاشة رأسه من ساعتة ثم أوفى ليطمئن القوم قال عامر بن ربيعة فحلقت رأس عكاشة بيدى وكان رأى واقد بن عبد الله وعكـاشة أن يغيـروا عليهم ويقـولواهم (ويقولوا لهم : كذا فى المخطوطب) عمّار ونحن فى شهر حرام فاشرف عكاشة فقال المشركون بعضهم لبعض لا بأس قوم عمّار الخ » .

ص٦ س٣ و ، (س) بالهامش «أصل بها» : وهذا يعنى أن الأصل ورد به خطأ «بها» بدلاً من «لها» — س٥ و ، (س) التّجبار : الواقدى «التحبار» . ولم أعثر على الاسم فى مراجع أخرى ، ولذلك احتفظت بقراءة المخطوطات — س١١ بَشَرٌ كثير : وكذا أيضا بمخطوطات لندن بدلاً من «نشر كبير» الواردة لدى كريمر ص١٢ س٢٠ — س١٧ ضرب عسكره : راجع فى ذلك معجم الطبرى .

ص٧ س٦ (وما يليها) فبعثوا : راجع الواقدى/ كريمر ص٢١س١٧ ، ص٢٢ س٥ — س١٠ ورد : المراد «أبو سفيان» — س١٤ مُناخ» . الواقدى كريمر ص٣٤ س١١ «فأشار إلى مناخ» دونه — س١٥ و ، (س) «نوا» : بدلا من «نوى» . وفى «ضرب وجوه العير» راجع معجم الطبرى فى «ضرب وجوه الناس» — س٢٦ خيف السلم : ورد بالهامش «وهو

خيف سلام قاله البكرى » وكذا ياقوت حـ٢ ص٥٠٨

ص٨ س١٢ و ، (س) بِرْك الغَماد : الأَصح « بَرك » انظر التعليق على ص١٩ س١٤ – س١٩ لواء النبى الكبير ولواء المهاجرين حمله مصعب – س٢٧ إبل قريش التى حملت الماء وفوقها رواياهم . راجع ابن هشام ص٤٣٦ س٤ « فأصابوا راوية لقريش فيها أسلم غلام بنى الحجاج الخ » .

ص٩ س٨ ونحوّر : كذا الواقدى / كريمر ص٤٩ س٥ ؛ الطبرى حـ١ ص١٣٠٩ س٨ – س١٣ و ، (س) دهشاً ،الواقدى / كريمر ص٤٩ س١٤ « الدهس الكثير الرمل » وفى النهاية « الدهس ما سهل ولان من الأرض ولم يبلغ أن يكون رملاً » – س١١ و ، (س) السير بدلا من « يرتحلوا » التى آثرتها نقلاً عن الواقدى / كريمر ص٤٩ س١٦ . و « نرخو (دون نقط) ، س « يرخوا » – و « تنزل » (دون نقط الأول) ، س « ينزل » – س١٦ و نقوم (دون نقط الأول) : الواقدى / كريمر ص٥٢ س٩ « يقوم » – س٢١ و ، (س) « سيا » – س٢٦ و ؛ س « فضوب » بدلا من فصوّب و كتب فوقها كلمة « قدر » فى س٢٧ ولكن وضع أمامها خط يشير إلى لنا . أما فى س فلا يمكن التعرف على ذلك ويبدو أن المراد « احرز لنا قدر محمد » ، س بها « قدور » !

ص١٠ س٧ هذه صيغة أفعل من نشد ، انظر معجم الطبرى .

ص١١ – س١ سورة ٢٢ « الحج » آية ١٩ – س٢ سورة ٤٤ « الدخان » آية ١٦ ؛ الأصح « ويَوْمَ » أى والآية « يوم الخ » – س٣ سورة ٢٢ « الحج » آية ٥٥ ، سورة ٥٤ « القمر » آية ٤٥ – س١٦ و ، (س) بالمتن « هاشم » وبالهامش « صوابه هشام » – س٢٢ س صبيرة : وكذا الواقدى / كريمر ص١٣٨ س٤ ، الطبرى حـ١ ص١٣٤٣ س٦ « ضبيرة » وهذه قراءة التاج واللسان أيضاً حيث ورد ضبيرة اسم امرأة ورد ذكرها فى بيت للأخطل وإن كانت ثمة قراءة أخرى هى « صبيرة » (انظر اللسان) . ولما كان ابن دريد ص٦٨ يذكر أبا وداعة ابنا لضبيرة احتفظت بهذا الاسم هنا – س٢٦ و ، (س) بسيّر – س٢٧ ليلة قاصدة : أى رحلة ليلية سهلة

ص١٢ س٣ ويضرب : الصحيح هنا « ويُضْرَب » أى المبنى للمجهول من صيغة « أفعل » ويقال « ضرب الفحل الناقة » و « اضرب الفحل الناقة » أما التعبير الذى وردت فيه « فى » فلا دليل على صحته . انظر الواقدى / كريمر ص٩٨ س١١ حيث ورد أيضا « يضرب فى إبلة » – س٦ و ، (س) قبا : والأفضل عندى « قباء » – س٩ بدلاً من « إلى » ورد لدى ابن هشام ص٤٦٠ س٧ « وأول من قدم مكة بمصاب قريش » – س١٢ و ، (س) بالهامش « يعنى أبا وكيع » تفسيرًا

لقوله «وأبيه» – س١٧ غُنيم: راجع المشتبه ص٣٥٠ – س٢٤ اقرأ «بعض أصحابُ محمد ممن شهد بدرا» – س٢٧ الشكل عندى «عَبيدة» كما ورد فى الخلاصة ص٢٥٦ «من اسمه عبيدة بالفتح ... عبيدة بن عمرو السلمانى.. عنه ... ابن سيرين».

ص١٣ س٨ فاحملهم: أى «اعطهم دوابَّ تحملهم» – س١٢ راجع معجم الطبرى تحت «ضرب الضربة».

ص١٤ س١٣ الكتابة: أى فن الكتابة. وهو مصدر من كتب ورد لدى لين Lane – س٢٢ عدد أسرى بدر سبعون أسيرًا (راجع الطبرى حـ١ ص٤٩٧). وورد لدى الحلبى حـ٢ ص٢١٣ س١٢ «ويستشهد قابلا منكم بعدّتهم فقالوا بل نفاديهم فنتقوىّ به عليهم ويدخل قابلا منّا الجنّة سبعون وفى لفظ ويستشهد منا عدتهم».

ص١٥ س٩ لقد رأيتم ...: أى أن النبىّ قال مقدمًا أنهم سيستشهدون يوم بدر –

ص١٦ س٦ و، ونزل – س١٤ يقال «لا تضرب أكباد الابل» أى أن المراد هنا هو الابل. و، (س) الشكل بها «بَرْك». راجع يا قوت حـ١ ص٥٨٩ » وفى كتاب عياض برك الغماد بفتح الباء عن الأكثرين وقد كسرها بعضهم – من ذى يمن – من يمن. راجع معجم الطبرى تحت «ذو» – س١٦ المصابيح: أى لقد ثقلتم مثل إناث الإبل وهم مثل الحيات – س٢٠ الضمير فى «عليكن» راجع إلى «التمر» وقد سبق أن عوملت الكلمة معاملة المذكر – س٢١ هيه = هى هى. انظر معجم الطبرى تحت «هى» – س٢٣ كثيب أهيل: النهاية تحت «هيل» «بها أى رملا سائلا» – س٢٥ سورة ٨ «الأنفال» آية ١١ – س٢٦ سورة ٥٤ «القمر» آية ٤٥.

ص١٧ س٢ سورة ٨ «الأنفال» آية ٢٦ – س٤ سورة ٨ «الأنفال» آية ١٥ – س٥ سورة ٨ «الأنفال» آية ١ – س٧ سورة ٨ «الأنفال» آية ١٢ – س٢٨ انثى: لأن فرس تذكر وتؤنث. عاقدًا: يقال «عقد ناصيته» أى غضب وأعدّ نفسه لفعل الشر.

ص١٨ س١ عصم: النهاية تحت (عصم) «أى لزق به والميم فيه بدل من الباء» وتحت (عصب) «وقد عصب رأسه الغبار أى ركبه وعلق به من عصب الريق فاه إذا لُصق به ويروى عصم بالميم وسيجى» – س٤ سورة ٨ «الأنفال» آية ٤٢ – س٥ هناك قرآءة أخرى هى «بالعِدوة». انظر شرح الآية – س٨، ٩ عطاء بن أبى رباح: «التقريب» بفتح الراء والموحّدة واسم أبى رباح أسلم القرشى مولاهم المكىّ – س١١ قال يعنى ميرا: هذا شرح يتعلق بخبر ربما يكون وصل ياقوت. فرواه عن الزبير بن البكار ورد لدى ياقوت حـ١

ص٥٢٤ أن والد بدر الذى سُمّى المكان باسمه كان صاحب ميرة قريش . وقد يفهم البعض هنا أن كلمة بدر = مير .

ص١٩ س٦ الواقدى كريم ص١٧٥ س٢ «فامهل فاطلب » – س٩ لا يمكن قراءة «هَمّ» بدلا من «هُمْ» هنا – س١٥ المِرّة = الابرام . انظر معجم الطبرى – س١٦ سورة ٨ «الأنفال» آية ٥٨ – س٢٦ ولعنه : الضمير راجع إلى عبد الله .

ص٢٠ س١ فما كان أقلّ بقاءهم بها ؛ لم أعثر على أى شيء عن مصير هؤلاء اليهود فى أذرعات . وفى كان مع فعل التعجب انظر قواعد العربية الفصحى لهويل ح٢ ص٢٤٤

Howell, Grammar of the Classical Arabi language.

ثم انظر شرح العكبرى لبيت المتنبى (ط القاهرة ١٣٠٨) ح٢ ص٢٦٠

ما كان أخلقنا منكم بتكرمة
لو أن أمركم من أمرنا أمم

س٣ الكتوم : النهاية تحت «كتم» كان اسم قوس النبىّ الكتوم سميّت به لانخفاض صوتها إذا رمى بها – س٤ الصخدية : كذا و ، (س) وبالمثل لدى الواقدى . وفى الطبرى ح١ ص١٧٨٧ حوليات ج تذكر أيضا «الصعدية» مثل ما ورد لدى ابن سعد (و ورقة ٩٤/أ) . ولكن ابن سعد ذكر هنا «الصغدية» مثل ما جاء لدى الواقدى – فضة ؛ يمكن أن تقرأ مثل ما ورد لدى فيلهاوزن ص٩٣ تعليق «فضفاضة» . ويؤيد ذلك ما جاء لدى الطبرى ح١ ص١٧٨٧ س١٣ – س٥ قلعى : النهاية تحت (قلع) «سيوفنا قلعيّة» منسوبة إلى القلعة بفتح القاف واللام وهى موضع بالبادية تنسب السيوف إليه – س٦ «كبيرا» – س١٤ و ، (س) يثأر محمدا ؛ بدلا من «يثّئر من محمد») قرأت أنا . وورد لدى الواقدى / كريمر ص١٨٢ س٦ «يثار من» – س١٥ النجدية : أى الطريق إلى نجد – س٢٠ الواقدى / كريمر ص١٨٢ س١٤ ورد «حرثا» بدلا من «تبنا» .

ص٢١ س٤ و ، (س) مغونة ، وياقوت ح١ ص١٩٦ «الارحضية ... قرب أُثَلى وبئر معونة بين مكة والمدينة» وفى ح٤ ص٥٨٥ «مغونة ... قال أبو بكر موضع قرب المدينة» . ديار بكرى ح١ ص٤٥٩ «سد معاوية» – س٧ الأصل «المحال» والواقدى / كريمر ص١٨٣ س١٣ وهو صحيح «المجال» – س١٠ الواقدى / كريمر ص١٨٣ س١٦ ورد «إنما وردلخمس وهذا يوم ربعى» . وفهم فيلهاوزن هذا وترجمه «كانت السقيا كل خمسة أيام فقط . ولكن اليوم هو اليوما لخامس» . وقراءة مخطوطى لندن «أورد» مثل ابن سعد ولذلك أفهم من النص واترجم «اسوق الأبل لاسقيها كل خامس يوم ولكن اليوم يوم تسقى فيه

الابل كل رابع يوم » . و «ربع» تعنى عند البعض ورود الإبل للشرب كل رابع يوم وعند البعض الآخر كل خامس يوم . انظر Lane وربعى هنا صيغة نسبة – س١٠ ونحن عزاب فى النعم : / كريمر ص١٨٣ س١٧ مخطوطا لندن بها «عراب» ولم يترجمها فيلهاوزن . وترجمتى لذلك مع احتفاظى بكلمة (عزاب) «ارتفع الآخرون للماء وابتعدنا نحن بالنعم التى لن تشرب اليوم» – س ٢٣ «السرّ» ، و «الشر» وكذا الواقدى/ كريمر ص١٨٦ أسفل الصفحة . وليس ثمة مجال للحديث عن (السرّ) هنا .

ص٢٢ س١ فلنقُلْ ، س٢ قولوا : بمعنى قول الكذب وقد كثر ورود هذا بالمغازى . راجع هوروفتس فى كتابه «كتاب الواقدى المسمى بالمغازى ص٤٠

Horovitz : De Waqidii libro qui Kitab al magazi.

س١٥و ، (س)فالتفت (دون تشديد) – س١٧ و ، (س) فانتزعته : وهو صحيح عندى – س٢٥ سورة ٣ آل عمران آية ١٨٦ .

ص٢٣ س٩ تفسير الطبرى جـ٤ ص١٢٥ ، «وارادوا أن يبيعوه تمرا» بدلا من «يسلفم» – و«يعير» ، س «نعسر» (دون نقط.) وديار بكرى جـ١ ص٤٦٥ (س١٣ من أسفل) «إنا نستحى أن يسبّ ابن احدنا ويعير» . وفى الطبرى «تعير ابناؤنا» – س١١ س «بكمالك» وهو خطأ – س١٣ نأخذ عليك :

أضف إلى ذلك «العهد» – س٢٠ و ، (س) يحص : قراءتى لها «يحص» وكذا الطبرى

ص٢٤ س١ س لاثنى – س١٣ سورة ٥ «المائدة» آية ١١ – س١٩ و ، (س) «وبين الفرع وبين المدينة» .

ص٢٥ س٩ و ، (س) احد : بدلا من «أحدا» – س١٤ وبجهّزوا (دون نقط. الأول) س تجهّزوا – س١٨ سورة٨ «الأنفال» آية٣٦ – س٢٣ وارجف : راجع سورة ٣٣ «الأحزاب» آية ٦٠ «والمرجفون فى المدينة» .

ص٢٦ س٧ انفصم : الواقدى / كريمر ص٢٠٨/٩ دائما «انقصم» والقراءتان صحيحتان – س١٢ و الشكل بها «يوافَق» – س١٦ الذى : بدلا من «الذين» وهذا كثير الورود . انظر معجم الطبرى تحت «الذى» – س١٧ «واهم» وبين «ا» ، «هم» فراغ بسيط. ، س «واحرضهم» وهى تكملة خطأ ، لأن «حرض» ليس لها مكان فى الفراغ الموجود ولذلك أقرأ هنا «وامرهم» .

ص٢٧ س٤ الواقدى / كريمر ص٢١٤ س١٥ ورد «وتقلّد» بدلا من «وتنكّب» وكثيرا ما يبدل ابن سعد كلمة وردت لدى الواقدى بمترادف لها – س٧ وهما اطمان : ترك أهم ما فى العبارة فقد ورد لدى الواقدى / كريمر ص٢١٤ س٢١ «وهما اطمان كانا فى الجاهلية فيهما شيخ أعمى وعجوز عمياء يتحدّثان فسمّى

الاطمان الشيخين » – س٨ زُجَل : انظر معجم الطبرى – س١٢ الحرس : انظر معجم الطبرى – س١٥ أبو حشمة : راجع الواقدى / كريمر ص٢١٦ (أسفل الصحفة) والطبرى حـ١ ص١٣٩٢ س١٢ – س١٧ و ، (س) بلال – س١٨ هيق : راجع فيلها وزن ص١٠٧ تعليق ٢ ، قارن ما جاء بالنهاية « كأنّه هيق يقدمهم الهيق ذكر النعام يريد سرعة ذهابه » – س٢٤ و ، (س) « هذا » بدلا من « هذه » .

ص٢٨ – س٣ هاأنذا : انظر كتاب النحو للأستاذ رايت حـ١ ص٨٩ / ب
Wright Grammar3- I. 89 B.
معجم الطبرى تحت (ها) – س١٨ نغض : كان ثمة حالة اضطراب . لعل الشكل « أَمَامَ » – س٢٠ و ، س يندقا : يبدو أن الشكل وضع متأخرا – س٢٢ مؤتزر : موضع الإزار ، وكذا لدى ديار بكرى حـ١ ص٤٧٩ س٣ .

ص٢٩ س٦ وتكَلّم : و وبكلم (دون نقط.) .

ص٣٠ س٢ س وقتله : الواو وضعت خطأً عن سوء فهم وعدم إدراك أنها الضمة الموجودة فوق ياء المخزومى بالنسخة « و » حيث ورد « المخزوميُ قال » وعنها نقلت س – س٣ الواقدى / كريمر ص٢٩٢ س٨ « الهبيت » . وابن هشام ص٧٦٨ (اسفل الصفحة) ٧ « الهُبيب ويقال الهَبيب » – س٢١ اقرأ جُحْر « بلالا من حجر » . « لا يلدغ مؤمن من جحر مرتين » حديث نبوى على صورة المثل . انظر السيوطى بالمزهر حـ١ ص١٧٧ ط القاهرة ١٣٢٥ وهناك كتب أيضا خطأً « الحجر » – س٢٤ و ، (س) صفوهم : قراءتى « ضعوهم » كما ورد لدى الواقدى كريمر ص٣٠٠ س٨ .

ص٣١ س٩ نستلم الركن : أى ندخل الكعبة – س١٩ سورة ٣ « آل عمران » آية ١٢٨ – س٢١ اخراكم : يفسر ذلك ديار بكرى حـ١ ص٤٨٣ بقوله « أى احترزوا من جهة أخراكم » . وكذا الحلبى والقسطلانى حـ٢ ص٣٠٠ (ط. القاهرة) يفسر ذلك بقوله « أُخراكم أى احترزوا من الذين وراءكم متأخّرين عنكم وهى كلمة تقال لمن يخشى أن يوتى عند القتال من ورائه » – قال : غير موجودة لدى ديار بكرى وكذا لدى البخارى (المغازى ، أحد ، باب إذا لَمّث) وكنز العمال حـ٥ ص٢٧٧ – س٢٢ فرجعت : الفاء تستهل ولا شك جملة فرعية . وعن الفاء بعد « لمّا » راجع معجم الطبرى تحت (ف) ولذلك جعلت الشكل فى س٢١ « يومَ » وبدلا من « هى وأُخراهم » ورد لدى ديار بكرى « مع أخراهم » – س٢٣ و « احتجروا » – س٢٤ منه : غير موجودة لدى البخارى الكنز : وسقط السطر ٢٤ لدى ديار بكرى – س٢٧ منجرة : لم أعثر على وزن « فعّل » أو « أفعل »

من نحر بالمعجمات . ولكن هذه القراءة «منحرة» قد جاءت أيضا بمسند أحمد حـ٣ ص٣٥١ س١٧ ـ س٢٨ دخلت : وفى ص٣٢ س١ «فتدخل» والمراد هنا «قريش» وإن كان الفعل السابق «دخلوا» قد جاء على لسان الأعداء . وفى مسند أحمد بالموضع المذكور «ما دخل علينا فيها فى الجاهلية فكيف يدخل علينا فيها فى الاسلام» وهناك إذًا «دُخِل» ، «يُدْخَل» ونحن نفضل قراءة المسند هنا .

ص٣٢ س٧ سورة ٣ آل عمران آية١٢٨ ـ س١٢ سورة ٣ «آل عمران» آية١٤٤ ، تعالى جدّه : تعالت عظمته ـ س٢١ «ونقيلا» (دون نقط الأول) ، س «نفىلا» (دون نقط الثالث) وقراءتى «ثقيلا» أى بطيئاً ـ س٢٤ سورة٨ «الأنفال» آية١٧ ـ س٢٦ و الشكل بها «خُصيفة» .

ص٣٣ س١ و ، (س) ىحى (دون نقط) : وقراءتى لها «يجئ» ـ س٢ و ، (س) ىحثوا (دون نقط الأول) وقراءتى لها «يجثوا» . راجع النهاية «أنا أوّل من يجثو للخصومة بين يدى الله» ـ س٣ و «مودَع» وافهم هذا على أنه مصدر ـ س١١ تنظرون : كان المتوقع أن يقال «تبطئون» وهى قراءة مسند أحمد حقًّا حـ٤ ص٢٩٣ ـ س٢٠ و ، (س) أىهم (دون نقط) : قال أبو إسحاق : إنه يظن أنهم لم يعودوا على قيد الحياة : ويقول الحسن بن موسى : أى ليس للسهم قائد . وهذا خلاف بعيد فى تفسير الرواية وكلمات أبى سفيان . وتفسير الروايتين غير موجود بمسند أحمد ـ س٢٤ الطبرى حـ١ ص١٤١٨ س٥ «مثلا» مسند أحمد «مثلة» وهذا تصحيف فى رأى « Dozy »

ص٣٤ س٥ استمسك = احتبس ، انظر اللسان ـ س٦ السينانى : السيوطى فى الأشباه والنظائر ، تحقيق فيث

«De noninibus relativis ed. Veth.

سينان قرية بمرو ـ س١٥ راجع عن التأريخ الطبرى حـ١ ص٥٦٦ فصل٥٨ ـ س٢٢ غيره : اقرأ «غيرَه» .

ص٣٥ س٣ زجل : علا ضجيج القوم وهم يأمرون بالرجوع ـ س٥ فعلوهما : تغلبوا عليهما . الواقدى / كريمر ص٣٢٨ س١٩ ورد بها بدلاً من ذلك «فاصابوهما» ـ س١٨ تلاقى : كذا أيضاً الواقدى/ كريمر ص٣٣٢ بدلا من «يتلاقى» الواردة لدى الحلبى حـ٣ ص١٨٢ س٤ (من أسفل) ـ س١٩ الواقدى / كريمر ص٣٣٣ (أسفل) «فأغاروا» وهذا يتفق مع ما بعده «فضمّوه» ـ س٢٥ التأريخ لدى ابن سعد هنا لا يتفق مع ما جاء لدى الواقدى ولكنه يتفق مع ما ورد بقائمته . راجع فيلهاوزن ص٢٢٤ والطبرى حـ١ ص٥٧٧ . راجع حوليات كايتانى Caetani Annali

ص٣٦ س٦ أقول : انظر التعليق على

ص٢٢ س١ – ص٨ و ، (س) افطر : قراءتى
« اقطر » = اقطر عرقا انظر Lane – س٩
بجمعك : الأصل بنسخة ليدن بجمعك ،
وقريب من هذا ابن هشام ص٩٨٢ س٢
« بحمعك لهذا الرجل » – س١١ اقرأ « اتنهَى »
– س١٢ ضربت العنكبوت : أكمل « النسيج »
أو ما أشبه – س١٥ أفلَحَ الوجه (الأولى)
تساؤل فيا يبدو – س٢٤ يبعد : أى عن
الاسلام . وقد كتب هذا فى س فوق السطر .

ص٣٧ س٦ و ، (س) رعل : ابن هشام
ص٦٤٩ س٨ خطأً « قبائل من سليم عصيّة » ،
الطبرى حـ١ ص١٤٤٣ س١٢ ورد صحيحاً –
س١٤ الواقدى/كريمر ص٣٤٠ س١ « كانت » :
بدلا من « كان » وهذا جائز للفصل بين
كان واسمها – س١٦ سُلْمَى : أسد الغابة حـ١
ص٢٦٥ « سلمى بضمّ السين » والمشتبه
ص٢٧٠ « سلمى بالضمّ فى الرجال » – س٢٤
و ، (س) زغب : نقلاً عن الداراقطنى . ولدى
ابن هشام حـ٢ ص٨٩ (انظر ص٢٨٤ س١٢)
« زعب » . انظر ابن هشام ص٢٨٤ س١٢
وفيلهاوزن ص١٥٥ – س٢٥ راجع قراءات
الآيات المنسوخة لدى نولدكه بكتابه تاريخ
القرآن ص١٨٤
Nöldeke, Geschichte des Koran 184.
– س٢٧ خفرتى : راجع فيلهاوزن ص١٥٥
تعليق ٣ .

ص٣٨ س٣ الواقدى / كريمر ص٣٤٢ س٢٠
« أنت من بينهم » : بدلا من « أبت »
الموجودة لدى ابن سعد أيضا فى ص٣٨ س٢١
– س١٣ القراءة : هنا سؤال .

ص٣٩ س٦ عبد الله بن إدريس الأودى
ت١٩٢هـ ولم يذكر ضمن من دوّنوا أعمال
ابن إسحاق ولم يتحدث عنه سخاو فى مقدمته]
لابن سعد حـ٣ ق١ ص٢٥ . وفى ص٥٧ س٩
ينقل عنه ابن سعد أيضارواية عن ابن إسحاق.
وهنا ينقل ابن سعد مباشرة عن ابن إسحاق
وليس عن الواقدى . وقد خلط ابن سعد
هذه الروايات مع روايات عمر بن أسيد التى
قال عنها الطبرى حـ١ ص١٤٣٤ س٥ :
« وأما غير ابن إسحاق فإنّه قص من خبر
هذه السريّة عير الذى قصه والذى قصه غيره
من ذلك ... عمر بن أسيد عن أبى هريرة ..
ومن هذا س١٠ (لدى ابن سعد س١٣) نقلا
عن رواية عمارة (راجع الطبرى حـ١ ص١٤٣٤
س٩) على حين أن لدى ابن إسحاق خلافًا
خلافاً لذلك س٦ – س١٠ إلى : راجع فيلهاوزن
ص٨٩ تعليق١ ، ص١٥٧ تعليق٢ – س١٧ ، ١٨
و ، (س) الهَدَة وكذا البكرى بالمعجم الجغرافى.

فى ص٨٢ – س١٨ فغدروا : مثال لاستعمال
الفاء فى الجملة التى تلى المبدوءة « بحتّى إذا » .
راجع معجم الطبرى تحت « ف » ، وفى ابن
هشام ص٦٣٨ س٤ (من أسفل) ، والطبرى
حـ١ ص٣٢ س٧١٤ ورد « غدروا » – س١٩

و ، (س) هذيل ـ ابن هشام ص٦٣٨ س٣ (من أسفل) وكذلك الطبرى ص١٤٣٢ س٧ «ولم يرغ ... إلّا بالرجال ـ س٢٥ أعطوا بأيديهم : صاروا خاضعين» ـ ابن هشام ص٦٣٩ س٤، الطبرى ص١٤٣٣ س١٢ «قالوا» بدلا من «فقال» وكذا لدى ابن سعد القراءة «قالوا».

ص٤٠ س١ ابن هشام الطبرى يُمسى : بدلا من «تمسى» ولكن ورد لدى ابن سعد بعد ذلك «أمست» ـ س٢ و، (س) «اترع» ـ س٥ حجير : راجع ما جاء عنه وعن قرابته لبقية الروايات التى وردت بالطبرى ص١٤٣٣ تعليق د ـ س١١ و «تبحنى»، س نجنى» (دون نقط ما قبل النون الأخيرة فى كلٍّ). وفى الإصابة حـ٣ ص ٩٦٣ «فرغب إلى أن اجنبه ما ذبح على النصب» ـ س١٦ اقرأ «تؤذيه».

ص٤١ س٣ الواقدى/ كرمر ص٣٥٩ س١٢ «قمت» بدلا من اقمت، الديار بكرى ص٥١٨ س١٣ «اقمت ولم تشعرنا» ـ س٦ و، (س) ضُربَتُ ـ س١٩ ويخرّبون: سورة٥٩ «الحشر» آية٢ «يُخْرِبون بيوتهم بأيديهم» ـ س٢٢ و «المنفقون» ـ س٢٧ راجع الأسماء لدى فيلهاوزن ص١٦٧ بالتعليق والبلاذرى ص ١٧-١٩.

ص٤٢ س١ بويلة : السمهودى : خلاصة الوفا ط بولاق ١٢٨٥ أورد النص فى ص٢٦٤ ومنه يتضح أن «بويلة» هى قراءة ابن سعد بالتأكيد. وثمّ قراءة أخرى هى «بويرة» انظر مثلا البلاذرى ص١٩ ـ س٤ سورة٥٩ «الحشر» آية٥ س٦ فإن هذا أول الحشر : راجع سورة ٥٩ «الحشر» آية٢ ـ س١٩ و فتخذل.

ص٤٣ س١٠ سورة ٣ «آل عمران» آية١٧٢ ـ س ١٣ وافق : الوزن هنا «فاعل». انظر معجم الطبرى ـ س١٤ سورة٣ «آل عمران» آية١٧٤ ـ س٢٧ قصة دين جابر قد اختصرت اختصاراً مخلًا انظر الواقدى / فيلهاوزن ص١٧٤.

ص٤٤ س ٤ جاهلية : صفة . راجع ياقوت حـ٣ ص٣٧٧ : صرار ماء قرب المدينة محتفر جاهلىّ ـ س١٣ و، س ركعتين (كذا) (المرة الأُولى) ـ س١٧ الضافطة : انظر فيلهاوزن ص١٧٥ تعليق والنهاية «الضافط والضفّاط الذى يجلب الميرة والمتاع إلى المدن والمكارى الذى يكرى الأَحمال وكانوا يومئذ قوماً من الأَنباط يحملون إلى المدينة الدقيق والزيت وغيرهما».

ص٤٥ س١٦ و، (س) المنفقون : كما ترد غالبا ـ س١٩ اقرأ «قَتَلَ عينَه». راجع الواقدى (فيلهاوزن) ص١٧٦ (أعلى الصفحة) ـ س٢٠ فنىء : راجع سؤت به ظنًّا ـ س٢٢

فاضطرب : راجع معجم الطبرى – س٢٥ و ، (س) وقتل وأسر – س٢٧ الحديث مأخوذ من الواقدى / فيلهاوزن ص١٧٦ .

ص٤٦ س٦ فى من يزيد : أى لمن يزيد – س٢٢ ويزيد : بدلا من زيد – س٢٧ لتفسير تيمّم راجع سورة٤ «النساء» آية٤٣ وسورة٥ «المائدة» آية٦ .

ص٤٧ س٨ و «وسليم» – فارقوهم : راجع دوزى Dozy «فارق فلانا على كذا» . س١٧ الزهرى : راجع روايته لدى الواقدى فيلهاوزن ص١٩١ س٢٠ – س٢١ عناج الأمر : راجع Lane – س٢٧ وعمل رسول الله معهم : يفسر الحلبى ح٢ ص٣٤١ س٧ (من أسفل) بقوله «أى حمل التراب على ظهره الشريف» .

ص٤٨ س٢ و ، (س) وايح وفيا بعد «رابح» (دون نقطه) : راجع ما ورد عن الأماكن لدى كيتانى بالحوليات فى ح١ ص٦١٥ ملحوظة٢ Caetani, Annali, وورد لدى السمهودى بالخلاصة ص٢٢٤ س٥ «ذباب» ، «ذوباب» وهذا ما ورد لدى الطبرى ح١ ص١٤٦٧ س١١ – س٣ و «مشكا» س «مشكا» والواقدى مخطوط ورقة١٠٢/ب «مشبكا» ، ولدى الحلبى ح٢ ص٣٤٤ س٥ (من أسفل) «وشبكوا المدينة بالبنيان من ن كلّ ناحية فصارت كالحصن وفى كلام بعضهم كان أحد جوانب المدينة عورة وسائر جوانبها مشتبكة بالبنيان والنخيل لا يتمكّن العدوّ منه فاختار ذلك الجانب للخندق» – س١٤ سورة ٣٣ «الأحزاب» آية١٠ .

ص٤٩ س٥ وصححت (بنقط التاء فقط) ؛ س بححت ، الواقدى (مخطوط) ورقة ١٠٨/أ ، ب «تححت» وثمة أبيات أخرى لدى ديار بكرى ح١ ص٥٤٧ ، الحلبى ح٢ ص٣٤٨ وفى كلا الموضعين «يجمعهم» بدلا من «لجمعهم» – س١١ و ، (س) «ونحوا» – س٢١ و ، (س) «إلا أنهم لا يدعون الطلائع» ، الواقدى (مخطوط) ورقة ١٠٩/أ «إلا أنهم لا يدعون يبعثون الطلائع» وقد نقلت «يبعثون» أيضاً عن الواقدى – س٢٤ الثمرة : بمعنى المحصول هنا (راجع معجم البلاذرى) – س٢٨ وخذّله : الضمير فى الهاء عائد على «حزب» (س٢٧) وكان الأفضل أن يقال «وخذّلهم» إذ أنّه سبق أن قيل فقبلوا .

ص٥٠ س٥ و «تقِر» – س١٠ اطلق عقاله : الحلبى ح٢ ص٣٥٦ س٩ (من أسفل) «ووثب على جمله فما حلّ عقال يده إلا وهو قائم أى فانّه لما ركبه كان معقولا فلمّا ضربه وثب على ثلاثة قوائم ثم حلّ عقاله» – س١٤ و «أفشغوا» ، النهاية تفسر (تفشغ) بقولها : «فشا وانتشر» ولكنى لم اعثر على وزن أفعل

من قشعُ . لذلك آثرت قراءة الواقدى (مخطوط) ورقة ١١٣ / أ « انقشعوا » . انظر أيضاً معجم الطبرى تحت (قشع) — س١٨ عنمة : الصحيح عندى « غنمة » كما ورد بالمصادر الأخرى .

ص٥١ س٩ و ، (س) « اللهم » بدلاً من « لاهمّ » التى وردت لدى ديار بكرى ح١ ص٥٤١ س٤ (من أسفل) — س١١ و ، (س) « قد » وقد آثرت حفظاً لوزن البيت « لقد » . ديار بكرى « إن الأولى قد رغبوا » بدلا من « إن الذين قد بغوا علينا » والحلبى ح٢ ص٣٤٢ « والمشركين » بدلا من « إنَّ الأولى » . وثمة تصحيفات كثيرة وردت فى مسند أحمد ح٤ ص٤٨ س١ — س١٧ سورة٣٣ « الأحزاب » آية ٢٦ — س٢١ و ، (س) ياوى ، وقراءتى « يلوى » س — سورة٣٣ « الأحزاب » آية٩ .

ص٥٢ س١٠ اقرأ عن « أبى جمعة » الاصابة ح٤ ص٦٦ ، أسد الغابة ح٥ ص١٥٩ — س١٩ النهاية تحت « حم » « وفى حديث الجهاد إن بيتم فقولوا حم لا ينصرون قيل معناه اللهم لا ينصرون ويريد به الخبر لا الدعاء لأنه لو كان دعاء لقال لا ينصروا مجزوما فكأنه قال والله لا ينصرون وقيل إنَّ السور التى فى أولها حم سور لها شأن فنبه أنَّ ذكرها لشرف منزلتها مما يُستظهر به على استنزال النصر من الله وقوله لا ينصرون كلام مستأنف كأنه حين قال قولوا حم قيل ماذا يكون إذا قلناه فقال لا ينصرون » — س٢٥ و ، (س « تشاء) — الأفضل « إذا أرسل » بدلا من « أرسل » .

ص٥٣ س١ و « أمرت » بالهامش — س٦ سورة ٣٣ « الأحزاب » آية٢٥ — س١١ و ، (س) « يزل » وقراءتى « ينزل » . راجع ديار بكرى ح١ ص٥٥٢ س٣ — س١٢ و الشكل بها « فاعرفُ » وديار بكرى « فادعوا فيها » أى مؤكدًا الشكل فى و — س١٩ عذيرك من محارب : راجع فيلهاوزن ص٢١١ تعليق١ ، الكامل تحقيق رايت Wright ص٥٥٠ س١٠ — س٢٦ فانجحروا : معجم الطبرى تحت « جحر » .

ص٥٤ س٩ و ، (س) جمال — س١٤ الأفضل « وحُفر لهم أخدود » — س٢٨ و ، (س) (إلى) وكتب فوقها « كذا » .

ص٥٥ — س٦ أكتب قبل « موكب » كما فى و « أرى » أو ما شاكها ؛ والشكل « موكبِ » على أنها بدل من الغبار غير جائز — س٢٠ العبارة « نقضوا ...... صلّعم » لايمكن أن تفهم إلا على أنها جملة اعتراضيّة فهى تفسد سياق الكلام ، لذلك وضعتها بين قوسين — س٢٤ يقال « قد عصب رأسه الغبار » انظر النهاية تحت (عصب) .

والتركيب مع (على) غير موجود بالمعجمات!

ص٥٦ س٤ و «احلب» ، س «اجلب» —س٢٦ و «لعرة» بدلا من «لغرة» ، ابن هشام ص٧١٨ س١٣ «ليصيب من القوم غرّة» ...

ص٥٧ س٢ و ، (س) «غران» وكذا الواقدى . قارن صيغة الاسم بما ورد بالطبرى حـ١ ص١٣٠١ تعليق د — س٣ و «فترخم» — س٧ و «فيذعرهم» : كى تسمع قريش عن لسانه فيذعرهم — س٨ وعاب فما ، أى وعاب أو فعاب ولكن الصحيح وعاب أو فغاب — راجع ما جاء عن عبد الله بن إدريس فى التعليق على ص٣٩ س٦ — ابن هشام ص٧١٨ س٤ (من أسفل) ، الطبرى حـ١ ص١٥٠١ س٥ بهما «اليام» — س١٣ ، ١٤ ابن هشام ص٧٢٨ س٤ (من أسفل) «ثم استقام الطريق على المحجّة من طريق مكّة» وكذا الطبرى ص١٥٠١ س٦ ، ياقوت حـ٣ ص٣٧٢ «ثمّ على السيالة» ، أما ياقوت حـ٣ ص٢٨٢ فورد به «ثم استقام به الطريق على المحجة من طريق مكّة ثمّ استبطن السيالة» — س١٤ — «غران» وهنا أخذ ابن هشام والطبرى وغيرهما عن ابن ادريس — س١٦ ابن هشام ص٧١٨ (أسفل الصفحة) ، الطبرى ص١٥٠١ س٩ «وأخطأه من غرتهم» . و ، (س) بهما «عدوه» دون تشديد ، ولكن الأفضل «عدوّه» وليس «عَدْوه» . ولدى ابن هشام ص٧١٩ س١ ، الطبرى ص١٥٠١ س١٠ «لرأى» بدلا من «فنرى» — س٢٠ «المنقلب» : اجعل الشكل «المُنْقَلَب» = (الانقلاب) .

ص٥٨ س٧ «مقنعا» : النهاية تحت (قنع) أتاه رجل مقنع بالحديد هو المتغطّى بالسلاح وقيل هو الذى على رأسه بيضة الخ — س١٠ ديار بكرى حـ٢ ص٩ س١٧ ورد به «وأنا» بدلا من «أنا» — س١٣ الواقدى (مخطوط) ورقه ١٢٥ «وقتل أوثار وعمرو ابن أوثار قتلهما عكاشة» ملحوظة (ط) ، ولدى ابن هشام ص٧٢٢ س٧ «أوبار» وكذا لدى الطبرى ص١٥١٠ س٧ وبنفس الموضع ثمه قراءات أخرى — س١٧ الرضع : يفسره الحلبى فى حـ٣ ص٥ س٦ بقوله «يوم هلاك اللئام» والنهاية تحت (رضع) «رضَّع جمع راضع كشاهد وشهّد أى خذ الرمية منّى واليوم يوم هلاك اللئام» — س١٩ ديار بكرى حـ٢ ص٧ س٢٠ «ونلاحق الناس والخيول عشاءً» — س٢١ وأخذت باعناق الناس : قارن ما ورد فى معجم Lane «الكلام يأْخُذ بعضه بأعناق بعض» — ملكت فاسجح : التفسير لدى ديار بكرى حـ٢ ص٧ س٢٥ «أى فارفق واحسن من السجاحة وهى السهولة» . وبالنهاية تحت (سجح) «أى قدرت فسَهّل وأحسنْ العفو وهو مثل سائر» — ليقرون : انظر

الطبرى ١٣٠٦ (ann. f.) وفيلهاوزن ص٢٢٩ يقرأ «يقرّون» وهو خطأ . وقراءة ديار بكرى حـ٢ ص٧ س٢٤ «انهم الآن ليغبقون فى غطفان» والحلبى حـ٣ ص٨ س٣ «يغبقون بأرض غطفان أى يشربون اللبن بالعشى الذى هو الغبوق» — س٢٤ س «وما» بدلًا من «بما» — س٢٥ و يتحسس / تتحسب

ص٥٩ س٣ ورد بديوان حسان بن ثابت (ط القاهرة ١٣٢٢) ص٣٢ : وقال لعيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر وأغار على سرح المدينة فركب فى طلبه ناس من الأنصار فيهم أبو قتادة الأنصارى والمقداد بن عمرو البهرانى الذى يسمّيه الناس ابْن الأسود الكندى حليف بنى زهرة فردوا السرح وقتل رجل من بنى فزارة يقال له حكمة بن أم قرفة جدّ عبد الله بن مسعدة فقال :

هَلْ سَرَّ أَوْلَادَ اللقِيطَة أَنَّنَا

سَلَمٌ غداةَ فَوَارِسِ المِقْدَاد

وفى مخطوطة شبرنجر ٩٩ (برلين) تعليق على البيت «واللقيطة أم حصن بن حذيفة» أنها كانت جدة لعيينة واللقيطة ما اشتهرت به — س٥ وردت رواية ابن سلمة بالطبرى حـ١ ص١٥٠٢ س٧ ، ومسند أحمد حـ٤ ص٥٢ . والإسناد بالمسند هو نفس إسناد ابن سعد لذلك نجد المطابقة التامة فى الألفاظ بينهما . أما بالطبرى فليس ثمة تطابق إلا فى حلقات الاسناد الثلاث الأخيرة فقط — س٨ مسند أحمد «أبدية» بدلا من «أندية» ، والنهاية تحت (ندى) «خرجت بفرس لى أندّيه . التندية : أن يُورد الرجل الإبلَ والخيل فتشرب قليلا ثم يردها إلى المرعى ساعة ثم تُعاد إلى الماء ، والتندية أيضا تضمير الفرس واجراؤه حتّى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق الندى ويقال ندّيت الفرس والبعير تندية وندى هو نَدْوًا . قال القتيبى : الصواب أبدّيه بالباء أى أخرجه إلى البدو ولا تكون التندية إلّا للابل . قال : الأزهرى أخطأ القتيبى والصواب الأوّل» . وشبيه بهذا ما ذكره النووى (على مسلم بهامش القسطلانى) حـ٧ ص٤٦٤ الذى يفضل «أندّيه» على «أبدّيه» ويقول «ومعناه أن يورد الماشية الماء فتسقى قليلا ثم ترسل فى المرعى ثم ترد الماء فترد قليلا ثم ترد إلى المرعى» — س١٠ الطبرى «وأبلغه طلحة» بدلاً من «فألحقه طلحة» — س١٣ الطبرى ورد به فقط «فإذا رجع إلى فارس منهم أتيت شجرة» وبالمسند مثل ما ورد لدى ابن سعد «حين يكثر الشجر» . والأفضل عندى «حيث» بدلا من «حين» — س١٧ مسند أحمد «راحلته» بدلا من «رحله» وكذا «فالحق برجل منهم» — نظم : انظر فى وزن افتعل منها معجم الطبرى تحت «نظم» — س١٨ مسند أحمد «الشجر» بدلًا

من «الشجرة» — س١٩ مسند أحمد «أحرقتهم» : خطأ مطبعي والصحيح «أحدقتهم» وكذلك «فرديتهم» خطأ والصواب «فرميتهم» — س٢٢ يستخفّون منها : وكذا بالمسند ، ولدى الطبري حـ١ ص١٥٠٣ «يستخفّون بها» (هناك مخطوطة بها «منها ما») ، الحلبي حـ٣ ص٥ س١٠ «يستخفون بها» وديار بكري حـ٢ ص٨ س٢٢ «يستخفون» فقط . ولما كان المسند أيضاً به «منها» لذلك احتفظت بهذه القراءة . و«استخف من» هنا بمعنى «تخفّف من» . انظر الطبري تحت «استخفّ د» — المسند «فقال» بدلا من «قال» . وكان المتوقع من أو منذ سحر ولكن ما جاء بالمسند هو «بسحر» — س٢٨ المسند «إليه» بدلا من «إليّ» .

ص٦٠ س٣ إنْ دا ظنٌ : المسند «أن أظنُ» وثمة قراءات أخرى لدى الطبري ص١٥٠٤ (Ann .k.) ، وقد تكون هذه القراءات تخمينا منه أو مبنية على قراءة المسند — س٦ المسند (خطأً) «ائذن» بدلا من احذر التي وردت بالأصل وقراءة طبعة التحرير «انذر» — س٧ و ، (س) «فإبتد» والمسند «فاتئد» والنص «اتّبِد» وهو خطأ مطبعي صوابه «اتّئد» من وأد على وزن افتعل — س١١ و ، (س) حربتين طعتين — س١٥ المسند ورد به بين «يعرضون» إلى العبارة قبل غيوبة الشمس» — س١٦ «ذي دبر» (دون نقط ما يلي الدال) والمسند «ذي بئر» وثمة قراءات أخرى لدى الطبري ص١٥٠٥ (Ann. d.) — واسندوا : المسند «واشتدوا» ، وديار بكري «يشتدّون» ولكن «اسند في الجبل» وردت بالمعجمات بمعنى بصعد الجبل — س١٩ يا ثُكل أمي ، راجع الطبري ص١٥٠٥ س١١ «اكوعي غدوة» وفي (ib. Ann.g) قراءات أخرى . وبالمسند «يا ثكل أمّ اكوع» والنهاية تحت (كوع) «وفي حديث سلمة ابن الأكوع ياثكلته أمّه أكوعه بكره يعني أنت الأكوع الذي كان قد تبعنا بكرة اليوم لأنّه كان أول من لحقهم صاح بهم أنا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع . فلما عاد قال لهم هذا القول آخر النهار قالوا أنت الذي كنت معنا بكرة قال نعم أنا أكوعك بكرة — س٢٠ المسند «فأتبعته سهما آخر آخرفغلق بهسهمان» ، و ، (س) «ويتخلفون» وقراءتي «ويخفلون» وقد وجدتها بالمسند أيضاً — س٢١ المسند «جليتهم عند ذو قرد» والطبري ص١٥٠٥ س١٥ «حليتهم عنه عند ذي قرد» أما لدى ابن سعد فلا يمكن أن تكون قراءة المسند إلا تعريفاً لكلمة «الماء» ويمكن أن نفهم نص الطبري «عنه عند ذي قرد» أن «عند» كانت تكراراً غير موفق لعنه وتستحق الحذف . ولكن في س١٥ نجد

أن اسم الماء ، «ذو قرد» — س٢٤ المسند «عشوة» بدلا من «بالعشوة» . اقرأ «فآخُذَ» — س٢٧ الشكل في و ، (س) يُقْرون .

ص٦١ س٣ بالمسند بعد «والفارس» ورد «جميعا» — س٨ و «رحلي» بدلا من «رجلي» — س٩ ربطت : أي «ربطت نفسي» راجع معجم الطبري تحت (ربط) حيث وردموضعنا هذا أيضا — س١٠ المسند «سبقتك والله أو كلمة نحوها» والطبري «سبقتك والله إلى فوزة» — س١٣ و «عمر مروذف» ، س «مربوف» (دون نقط) وديار بكرى حـ٢ ص٩ س٥ (من أسفل) «مرزوف» — س١٧ خلوفا : (راجع النهاية تحت (خلف) ، «وفيه أنَّ اليهود قالت لقد علمنا أن محمدا لم يترك أهله خلوفا أي لم يتركهن سُدًى لا راعى لهن ولا حامى ويقال حى خلوف إذا غاب الرجال وأقام النساء ويطلق على المقيمين والظاعنين الخ» — س٢٤ و ، (س) ثعلبه تغلب بنو عوال : انظر ابن دريد ص١٧٤ .

ص٦٢ س٨ و «بالمُراض» ، س «بالمراض» وعن ياقوت «مَرَاض ، مِراض» أما «مُراض» لدى فيلهاوزن ص٢٣٣ فهي خطأ مطبعي وكذا لدى الكيتاني بالحوليات في حـ١ ص٦٩٤ Caetani Annali).

— س١٠ هيفا : فيلهاوزن ص٢٣٣ «بطن حيفا» والسمهودي بخلاصة الوفا (ط القاهرة ١٣١٦) ص٢٨٤ «هيفا» . راجع الطبري بملحق حـ٣ ص٢٣١ — س١٥ إلى هنا تنتهى المخطوطة (ب) أي مخطوطة الواقدي الموجودة بلندن . — س١٦ سرية الجموم ورد ذكرها أيضاً بمغازي الواقدي . انظر فيلهاوزن ص٣٠ بالتعليق والطبري يختصر الحديث عنها نقلاً عن الواقدي حـ١ ص١٥٥٥ — س٢٥ المَسُول : أصلا «المسؤول» (انظر كتاب القواعد لنولدكه عن هذه الصيغة ص٦ (Nöldeke, zur Grammatik).

ص٦٣ س١٦ و ، (س) «إلى المدينة» بدلا من «المدينة» وقد حذفت «إلى» لأن «صبّح إلى» غير موجودة بالمعجمات . كذلك ورد لدى ديار بكرى حـ٢ ص١٠ س٢٢ «صبح زيد بالنعم المدينة» — س٢١ الواقدي / فيلهاوزن ص٢٣٥ ورد لديه أيضا «عارض» وعن القراءة الأخرى انظر الطبري حـ١ ص١٧٤١ تعليق ف — س٢٣ الواقدي (مخطوط) ورقة ٨٢٧/ب به «شمل» بدلًا من «سمل» التي احتفظت بها نقلا عن و ، (س) .

ص٦٤ س٥—٦ انظر الكتاب الذي دفعه محمد إلى زيد بن رفاعة وقومه من قبل لدى فيلهاوزن ص٢٣٥ تعليق٣ — س٧ ديار بكرى حـ٢ ص١١ س١٩ «لا تحرم عليك حلالا ولا تحلل لك حراما» — س١٠ و ، فيأمره

أي «يامره» أو «فامره» — س١١ و «مكنت» (دون نقط ما بين الكاف) — س١٥ لم يورد الواقدي أيضا عن سرية وادي القرى هذه رواية خاصة به (انظر فيلهاوزن ص٢٣٦ تعليق٢) وإن كان أوردها بالقائمة . والحق أن سرية وادي القرى ليست سرية بالمعنى المفهوم ولكنها رحلة تجارية إسلامية سلمية أيضا هوجم المشتركون فيها ونهبت أمتعتهم. انظر الواقدي / فيلهاوزن ص٢٣٨ ، وانظر الروايات الأخرى التي وردت عن هذه السرية لدى كايتاني بالحوليات ح١ ص٧٠٠ Caetani Annali. . راجع أيضا ابن هشام ص٩٦٩ (من أسفل) — س٢١ ، «اغزوا» وفوقها كلمة غير مقروءة ولعلها «كذا» . وقد جاءت من من ذلك «اعودا» ولدى الواقدي (مخطوط) ورقة١٢٨/ب «اغز» وهي لازمة هنا لما جاء بعدها من قوله «فقاتل» وكذا يلزم الأمر لدى ابن سعد — س٢١ بيده : انظر الواقدي / فيلهاوزن ص٢٣٦ — س٢٤ الاصبغ : كذا أيضا الطبرى ح١ ص١٥٥٦ وديار بكري ح٢ ص١٢ وبالمشتبه ص١٢ «اصبغ علة معجمة» وقراءة الواقدي / فيلهاوزن ص٢٣٧ «أصبغ» وكذا لدى كايتاني بالحوليات ح١ ص٧٠٠ Caetani, Annali.

ص٦٥ س عن الواقدي / فيلهاوزن ص٢٣٧ اعتنقوا الاسلام في رواية وفي رواية أخرى بقوا مسيحيين وقد مزج ابن سعد الروايتين هنا . ولعل المتن أصلا «وأقام من أقام على دينه على إعطاء الجزية» وهذا ما ورد لدى ديار بكرى ص١٢ س٧ (من أسفل) بالرغم من أن النص لديه يوافق دائما نص ابن سعد هنا . والظاهر أنه نقل رواية عن القسطلاني في كتابه «المواهب اللدنية» . وقد حذفت من مخطوطا تنا لابن سعد عبارة «على دينه» خطأ والأصح إرجاعها ثانية — س٧ الهمج : السمهودي في خلاصة الوفا ص٢٨٤ ورد لديه «همج محرك ماء عيون عليه نخل بناحية وادي القرى» — س١١ والحفذة ، س «الحفدة» . وليس ثمة «حفذ» في العربية . إذاً فالصحيح قراءة «الحفدة» وهي قراءة الواقدي (مخطوط) ورقة١٢٩/ب أيضا — س٢١ و «جارية» (ينقط الأخير فقط.) وقراءة س «حارثة» وقد ورد «جارية» اسما لامرأة ، وكذا نجد لدى الواقدي أيضا — س٢٦ حكمة : فيلهاوزن ص٢٣٢ «حكم» والمشتبه يذكر «حكمة» فقط . —

ص٦٦ س٢ و ٤ (مب) «وسايله» وقد احتفظت بها أيضا — س٤ «سلام» : انظر المشتبه ص٢٨٢ «واختلف في سلام بن أبي الحقيق» أي هل اللام بالتشديد أم لا وقد ورد بالهامش «والراجح أنه بالتخفيف» — س٥ هنا يختلف ابن سعد عن الواقدي في

التأريخ فمقتل أبي رافع عند الأخير فى ذى الحجة عام ٤ هـ (فيلهاوزن ص١٧٠)، على أن الواقدى يذكر أن ثمة من يقول إن مقتله كان عام ٦ هـ (فيلهاوزن ص١٧٢) – س١٣ ببياضه : أى أن شعره ولحيته لحق بهما الشيب . انظر الواقدى/فيلهاوزن ص١٧١ – س١٣قبطيه : قراءة برستونيانس Prestonianus « قطنه » انظر فيلهاوزن ص١٧١ تعليق ١ – س١٤ حشه : س « خسه » ، الواقدى (مخطوط) ورقة٩١ / أ « جسه » وقراءتى « خشَّه » – س١٥ قضى =قضى نحبه – س١٩ أفلحت الوجوه : الصيغة استفهامية وكذا فهم دى جويه de Goeje بتحقيق الطبرى حـ١ ص١٧٦١ س٢٠ . انظر معجم الطبرى تحت « قلح » – س٢٢ زارم : وهكذا دائماً لدى ابن سعد بدلا من « رازم » كما ورد اسمه لدى الواقدى والمصادر الأخرى .

ص٦٧ س٩ انظر الواقدى (فيلهاوزن) ص٢٣٩ – س١٠ فسقت بالقوم : الفائق تحت (ساق) « يسوق بهم أى رواحلهم وهم عليها » ، ونقله عنه معجم الطبرى تحت « ساق » انظر الواقدى/ فيلهاوزن ص٢٣٩ لتعرف ما ترك ابن سعد روايته – أندر : على وزن أفعل : انظر معجم الطبرى تحت « ندر » س١٢ فشجنى مأمومة=فشجّنى شجة مأمومة. انظر لين Lane تحت « آمّة » – س١٧ و « بسمنيه » (دون نقط الأول ، س « عسه » والمراد « ثمانية » . قارن ديار بكرى حـ٢ ص١١ س٦ (من أسفل) « ثمانية نفر من عرينة » – س١٨ فأمر بهم ... إلى لقاحه : قراءة الأصل « فأمرهم إلى لقاحه » ، وبدلا عن هذا ورد لدى ديار بكرى « فبعثهم إلى لقاحه » – س٢١ و ، (س) وغزوا سوا – س٢٥ بالزغابة : راجع السمهودى بخلاصة الوفا ص٢٦٢ « كسحابة والغين معجمة ضبطه أبو عبيد البكرى بالضم مجتمع السيول بآخر العقيق الخ » – سورة ٥ « المائدة » آية ٣٣ .

ص٦٨ س٢ الحناء : الواقدى (مخطوط) ورقة١٣١/ أ « الحيا » ، و ديار بكرى حـ٢ص١٢ س١٧ نقلا عن ابن سعد أيضا « الحناء » . وذكر رواية لابن سعد عن موسى بن عقبة أن سعيد بن زيد كان أمير الخيل ، الأمر الذى لم يذكره ابن سعد هنا – س٣ هذه السرية ليست مذكورة لدى الواقدى وعن ابن هشام ص٩٩٢ (أسفل) أن سرية عمرو بن أمية إلى مكة إلى أبى سفيان تدخل ضمن « ما لم يذكر ابن اسحاق من بعوث رسول الله » ولكن سلمة ابن فضل فى نقده لكتاب ابن إسحاق يذكر هذه السرية . وكذلك الطبرى حـ١ ص١٤٣٧ س١٦ وما يليها . والجدير بالملاحظة أن ابن اسحاق لم يرو لدى الطبرى (وكذلك لدى ابن هشام الذى لم يذكر عمّن أخذ روايته)

أن أبا سفيان قد أرسل بدويا إلى المدينة ليقتل محمداً مثلما يروى ابن سعد هنا . كذلك لا يذكر كتاب التنبيه للمسعودى (تحقيق دى جويه De Goeje) ص٢٤٦ شيئًا عن هذا . فهل كان ذلك اختلاقا لتبرير أمر محمد بقتل أبى سفيان ؟ وعلى أىّ فالقصة موجودة لدى ديار بكرى – نقلا عن مواهب القسطلانى – فى سنة ٦ هـ على حين أن الطبرى وغيره يرون أن السرية كانت عام ٤هـ وفى رواية لدى المسعودى عام ٥هـ . وثمة استطرادات أُخرى – فيما يبدو من السياق اللفظى نقلا عن ابن‌سعد – بالحلبى حـ٣ ص٢٠٤ . وابن سعد لا يذكر أىّ راوية هنا ؛ ومن الملاحظ أيضا أن الديار بكرى والحلبى لا يذكران أى مصادر أقدم من القسطلانى . وفيما يرجح أن ابن سعد قد أخذ الرواية عن كتب موسى بن عقبة أو أبى معشر . ويخيل إلىّ على أى حال أنه أقدم مؤلف نقل هذه الرواية ولم يسبقه أحد إلى روايتها . وهو لم يعتن بضبط تأريخها خلافًا لما اتبعه بسائر الكتاب – س٦ و ، (س) «يعر» : وقد أثبت ما وجدته لدى الحلبى «يغتال» ، راجع أيضا س٨ ولعل المراد «يغتال» بمعنى «يصيب منه غرّة» والأفضل ما ورد لدى الحلبى «يمشى فى الأسواق وحده» – س٧ الحلبى «أشدّهم» و «أسرعهم» .

وبدلا من «قويتنى» ورد لدى الحلبى «فإذا أنت فديتنى» – س٨ «مثل خافية النسر» ؛ النهاية تحت (خفا) التفسير «يريد أنّه صغير» – س١٠ و «وفقه» (لايظهر من الثانى إلا سن فقط) ولذلك فى س «ولعقة» والتكملة «وفقه» يؤيدها الحلبى – س١٤ بداخلة إزاره : تفسير الحلبى «أى بحاشيته من داخل» – س١٥ «فذعته» : النهاية تحت (ذعت) والذعت والدعت بالذال والدال الدفع العنيف – س٢١ الحلبى «بخير» بدلا من «لخير» – س٢٥ و «يتحسبان» ، س «يتجسسان» .

ص٦٩ س٤ ثوبين : مختصرة عن الواقدى (مخطوط) ورقة ١٣١/١ «ثوبين من نسيج صحار» – س١٤ أُجمع : جعلت الشكل هكذا إذ أنه قيل فى زمن متأخر «أجمع رأيهُم على وليس «أجمعوا رأيهم» انظر دوزى Dozy تحت «جمع» – س١٧ و «الاشظاظ» – س١٨ و «حيلة» وعنها نقلت س «حيلته» – س٢١ تيامنوا : النهاية تحت (عصل) «يامنوا عن هذا العصل يعنى الرمل المعوج الملتوى أى خذوا عنه يمنة» – س٢٣ و ، (س) وقعب وقعب أى فوقعت أو فوقفت والأفضل الأولى بطبيعة الحال – س٢٥ حابس الفيل : أى فيل أبرهة .

ص٧٠ – س٦ وحتى‌تبيد خضراءهم = أبدا.

كنتم ؟ قال كنّا أربع عشرة مائة فبايعناه كلّنا إلّا الجدّ بن قيس اختبأ تحت بطن بعير ونحرنا يومئذ سبعين من البدن لكلّ سبعة جزور » – س١٤ صلّى النبي بذى حليفة ولكن لما يبايع إلا تحت الشجرة بالحديبية – س١٦ ٧ × ٧٠ = ٤٩٠ على حين كان عدد المسلمين ١٤٠٠ وسيرد تفسير ذلك فى ص٧٤ س٢٦ – س١٩ ، ٢٠ سورة ١٩ « مريم » آية ٧١ ، ٧٢ – س٢٥ جلبان : النهاية تحت (جلب) : « ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف والقوس ونحوه يريد ما يحتاج فى إظهاره والقتال به إلى معاناة لا كالرماح لأنّه المظهرة يمكن تعجيل الأذى بها وإنّما اشترطوا ذلك ليكون علما وامارة للسلم إذ كان دخولهم صلحا » .

ص٧٤ س٣ و ، (س) زميل : التقريب « أبو زميل بالتصغير هو سماك بن الوليد » . – س١٨ سورة ٢ « البقرة » آية ١٩٤ – س٢٠ و ، (س) « أن أبا سفيان بن حرب حين » والظاهر أن « قال » أو فعلا مشابهاً قد سقط . فأضفته هنا . وأبو سفيان نفسه قد شهد بأنه لم يكن ثمة عدم مساواة مذلّ للمسلمين .

ص٧٥ س٢ عقد القرشيون معه صلحا على أن يترك الهَدْىَ هناك حيث حبسوه – س٢٨ و ، (س) حلقوا : الجملة المتعلقة بها تأتى فى ص٧٦ س١ مبدوءة بالفعل « بعث » وإذا ما احتفظ القارئ بالتشديد فى « حلّقوا » وجب أن يقرأ « فبعث » .

ص٧٦ س٢ سورة ٤٨ « الفتح » آية ١ – س٩ « الهجرة » : المراد « مدة الهجرة » – س٢١ الذى : مطموسة إلى حدّ ما فى و ولعلها « الذين » . وفوق « الحديبية » كتب فى و « كذا » أى « الذى يسمّونه يوم الحديبية (يعنى) بيعة الرضوان نسمّيه فتح مكة » . وهذا شبيه مما ورد فى س١٠ « والحديبية هى الفتح » . وتريد هذه الأحاديث أن تغطى إذلال الرسول بقولها إن فتح مكة يبدأ بالحديبية . وقريب من هذا ما جاء بالواقدى / فيلهاوزن ص٢٦٠ (أسفل) – س٢٤ كانت رحمة : أى حدث هذا لرحمة الله أن اختلف القوم تحت أى شجرة كانت البيعة ولذلك بقيت الشجرة لتقدّس . راجع الحديث « اختلاف أمّتى رحمة » وإن كان من المؤكد أن الدافع لقوله أمر مختلف كلية .

ص٧٧ س٤ وسجلت (بنقط الجيم فقط) ؟ وكان المتوقع « جلب » . الحلبى حـ٣ ص٣٥ س٨ (من أسفل) « استنفر من حوله .... يحزون » – س٨ و (س) فى الى – س٩ المكاتل : النهاية تحت (كتل) « المكتل بكسر الميم الزبيل الكبير قيل إنّه يسع خمسة عشر صاعا كأنّ فيه كُتَلاً من التمر أى قطعا مجتمعة ... ويجمع على مكاتل » – س٢٧ و ، (س) ضباح : المشتبه ص٣١٠ ورد به « ضباح » . راجع ابن سعد حـ٣ ق٢ ص٤٥ .

ابن هشام ص٧٤١ – س٤ – س١١ فكلّمه : أى كلّم الرسول مكرز – س١٧ و ، (س) «ما حاله» : بدلا من «ما جاء له» ص٧١ س١ عيبة مكفوفة : راجع فلهاوزن ص٢٥٧ تعليق١ – س٥ و ، (س) قابل – س٩ كتب على (صدر) الأولى ومؤكد أن المراد الضد من (نسخة) . ولم يرد لدى لين Lane فى معنى صدر إلا «عنوان الكتاب أو الجزء الأول منه» title of a kook, first part – س١٠ كان أبو جندل مسلما أسيرا بمكة ، وطبقا لشروط الصلح وجب على محمد أن يعيده ثانية . وقد وردت القصة لدى ابن سعد مختصرة اختصاراً جعلها غير مفهومة . راجع الواقدى / فيلهاوزن ص٢٥٦ – س١٢ أقاضيك : راجع معجم الطبرى تحت (قضى) وما جاء عن وزن «فاعل» منه – س٢٠ سورة٤٨ الفتح آية١ – س٢١ يهنئك : المراد يهنئك الله – س٢٦ و «تمن» ، س «عن» وكذا الطبرى ١ ص١٥٣٠ س١٠ «ثمُنَ» .

ص٧٢ س٥ وعليها : هناك لدى الحديبيه كان خمسون شاة – س٦ ما ترويها : تروى ظمأها الحديبية . والضمير فى «جباها» عائد أيضا على الحديبية – س١٢ وعلمتموها : «ولكنكم عرفتموه ولذا فقد علمتم الكثير» . وهنا يوجه النقد إلى تقديس الذخيرة . وقد اجتث عمر فى سنة ٢٣ه الشجرة كى لا تقدّس . راجع حوليات كايتانى ١ ص٧١٦ ملحوظة ١ Caetani, Annali I. 716.

وابن سعد ص٧٣ س٣ بهذا القسم – س١٧ زياد بن الجصّاص : لم أعثر عليه بالمصادر التى رجعت اليها . ورد فى و «معَقَّل» وفى س٢١ ، ٢٦ «مَعْقِل» . و «عبد الله بن مغفَّل» هو المغفَّل الوحيد الذى ورد بالاشتباه ص٤٩٣ وعن عبد الله بن مغفل ورد لدى النووى ص٣٧٣ وفى أسد الغابة ٣ ص٢٦٥ أنه رفع من شأن فرعه (فرع القبيلة) . ولكن «عبد الله» المذكور هنا هو الراوية فقط – كذلك نجد اسم «معقَّل» الوارد فى و بالمشتبه ص٤٩٣ – نفس القصة تروى عن مَعْقِل (كما ورد هنا فى س٢٢ ، س٢٧ وما يليها) انظر مثلا أسد الغابة ٤ ص٣٩١ .

ص٧٣ س١ و ، (س) «الفٌ» : بدلا من «ألفا» – س٦ أى أن ابن سعد يذكر للواقدى رواية استقاها من مصدر آخر ، والواقدى يصفها بأنها غير صحيحة – س١١ الأصل فبابعته : الأصح «فبايعناه» كما ورد بالمسند ٣ ص٣٩٦ حيث نقرأ الحديث «فسألت جابر يومئذ كيف بايعتم رسول الله أعلى الموت ؟ قال لا ولكن بايعناه على أن لا نفرّ. قلت له أفرأيت يوم الشَّجَرة ؟ قال كنت آخذا بيد عمر بن الخطاب حتى بايعناه . قلت كم

ص٧٨ س٤ بالرجيع : راجع بالطبرى ج١ ص١٥٧٥ س١٦ «بواد يقال له الرجيع» — س١١ و، (س) يتحيو: وقد آثرت عليها «يتخير» — س٢٣ اختصرت قصة الحجاج هنا اختصارًا ذهب بمعظم المراد منها. فقد دخل فى الإسلام ولكنه رجا محمدًا أن يكتم ذلك حتى يعود إلى مكة ليجمع ما له عند الناس (ديونه)، وفى مكة أشاع أن قد أسر — الخ . كان يريد الإسراع إلى خيبر كى يستطيع أن يشترى الغنائم قبل غيره من التجار . وهذا يعنى أن الناس قد أدت إليه دينه فيما يبدو . الواقدى / فيلهاوزن ص٢٨٩ وما يليها — س٢٨ و، (س) «زبيبة» الواقدى / فيلهاوزن ص٢٩٠ «زينبه» واللسان تحت زنب «وأبو زنيبة كنية س كناهم» ولذا أريد أن أقرأ هنا أيضا «زنيبة» .

ص٧٩ س١٢ لما صبّح : الجملة مبتورة — س٢١ و ومرودهم : مسند أحمد ج٣ ص٢٤٦ «ومرورهم» أيضا وعندى أن «مرور» جمع جمع من «مُرّ» . انظر المُرّ والمسجاد بملحق لين . Lane, supplement

ص٨٠ س١٥ إلا بحقها : كذا أيضا لدى الحلبى ج٣ ص٤٢ س١٣ «إلا بحقها وحسابهم على الله ، أى حساب بواطنهم وسرائرهم على الله المطلع وحده على ما فيها من إيمان خالص أو نفاق وكفر» يعلن عمر عن رأى النبى فى علىّ . راجع نولدكه بمجلة المستشرقين الألمان مجلد ٥٢ ص٣٢ ,Nöldeke ZDMG Bd., 52, p. 32. — س٢١ و، (س) «مغاور»، جعلتها لما توجبه القافية «مغامر» ورواية مسند أحمد ج٤ ص٥٢، الديار بكرى ج٢ ص٥٤ س١٠ (أسفل) «مغامر» أيضاً — س٢٢ يسفل له : الحلبى ج٣ ص٣٧ س١٥ يفسر قائلًا «أى يضربه من أسفل» — س٢٣ فرجع السيف : الديار بكرى ورد لديه «فسلّ عامر سيفه وذهب يسفل فتناول به ساق مرحب ليضربه وكان فى سيفه قصر فرجع سيفه على نفسه فأصاب دباب السيف ركبة نفسه فقطع أكحله فكانت فيها موته» .

ص٨١ س١ المسند «لو الله» — س٢ و «إن الدبن كفروا بغوا علينا» . (الذين دون نقط) والواقع أن «كفروا» ، «قد بغوا» كتبتا للاختيار بينهما ، فبالمسند «قد بغوا» — س٧ «متعننا» فى و بخط صغير للغاية وفى س «متعنا» وبالمسند «متعتنا» واللسان تحت (متع) «وأمتعه الله بكذا ومتّعه بمعنى يقال أمتع الله فلانا بفلان امتاعا أى أبقاه ليستمتع به» — س١٠ يخطر : النهاية تحت (خطر) «فخرج يخطر بسيفه أى يهز معجبا بنفسه متعرّضا للمبارزة أو أنّه كان يخطر فى مشيته أى يتمايل ويمشى مشية المعجب الخ» — س١٤ حيدرة :

النهاية تحت (حدر) : « الحيدرة الأسد سمّى لغلظ رقبته والياءُ زائدة قيل إنه لما ولد عليّ كان أبوه غائبا فسمته أمه أسدا باسم أبيها فلما رجع سمّاه عليًا وأراد بقوله حيدرة أنّها سمته أسدا وقيل بل سمّته حيدرة » – س١٥ المسند «أوفيهم» بدلا من «أكيلهم» وبقية القراءات جمعت لدى الطبرى حـ١ ص١٥٨٠ هـ ل – س٢٣ فذهبنا : و ، (س) «فذهب» ولا دلالة لها وربما أمكن قراءة «فذهبت» – س٢٥ ومراح : هنا يشير النبى من تلقاء نفسه إلى موضع الكنز المدفون . ولدى ابن هشام ص٧٦٣ (الطبرى ١٥٨٢) يدله عليه يهودى . أما الواقدى / فيلهاوزن ص٢٧٨ فيروى أن ابن العم الضعيف الادراك أفشى له السر . وكذا لدى ابن سعد – أو الأصح ابن عبّاس – الذى حوّل الأمر العادىّ إلى معجزة .

ص٨٢ س٨ المُجَثَّمة : النهاية تحت (جثم) «أنّه نهى عن المجثمة هى كلّ حيوان يُنصَب ويُرْمَى ليُقْتَل إلّا أنّها تكثر فى الطير والأرانب وأشباه ذلك ممّا يجثم فى الأرض أى يلزمها ويلتصق بها» – س١٠ بالهامش «الانسية» مضافة لكلمة «الحمر» – س٢٣ لنوائبه : «فى حديث خيبر قسمها نصفين نصفاً لنوائبه وحاجاته ونصفا بين المسلمين . النوائب جمع نائبة وهى ما ينوب (ينوب : محققة) الانسان أى ينزل به من المهمات والحوادث» – ينزل : و «يرك» ، س «يترك» وتؤكد النهاية صحة «ينزل» . تحت مادة «قاب» (انظر ماجاء عن عن ذلك فيما سبق)

ص٨٣ س٩ آبى اللحم : انظر اسمه الحقيقى ببيانات الاصابة المختلفة حـ١ ص١٧ وأسد الغابة حـ١ ص٣٤ حيث وردت كنيته «وإنّما قيل له آبى اللحم لأنّه كان لا يأكل ما ذُبح على النصب وقيل كان لا يأكل اللحم الخ» – س١٤ ولدت = ولدتها – س١٥ رواية ابن إسحاق هذه وردت أيضا لدى ابن هشام ص٧٥٨ (أسفل) – س١٨ و ، (س) «يسقى» ، ابن هشام ص٧٥٩ س٤ يوضحها بقوله «يعنى إتيان الحبالى من السبايا» – س٢٠ و ، (س) يبيع أى أن الكاتب لم يقبل أيضا «يبيع» التى استبدلتها بكلمة «يبع» – س٢١ الآخر : غير موجودة فى و – س٢٤ سورة ٤٨ «الفتح» آية١٨ – س٢٥ سورة ٤٨ «الفتح» آية ٢١ – س٢٦ إن شاء الله : قارن بهذا الاسم الألمانى "Jasomirgott" ولا يندر أن نجد بالهند حتى الآن أسماء مثل «ما شاء الله» و «إن شاء الله» راجع أيضا مجلة العالم الاسلامى مجلد٣ ص٢٧٣
Revue du Monde musulman, Vol. 3 p. 273
وبالخلاصة «ليث بن سعد بن عبد الرحمن ... عن سعيد المقبرى ... ولد سنة أربع وتسعين وتوفى سنة خمس وسبعين ومائة» .

ص٨٤ س٥ مِن أَهل النار : أى أَتنتمون لأَهل النار ؟ ـ س٦ تخلفونا : بدلا من «تخلفوننا» كما هو الحال غالبًا ـ اخسَوًا : سورة ٢٣ «المؤمنون» آية ١١٠ ـ س٩ أَردنا : تبدأ هنا القول المنصوص عليه ـ س١٦ س فنزل : الفاءُ نشأَت عن ضمة «الليل» التى تسبقها والواردة فى و ـ س٢٠ قلت : أَى قلت لنفسى ـ س٢٣ أَروس : قطعان الماشية . انظر دوزى Dozy تحت (رأس) ـ س٢٥ هذه «الأَنطاع» قطع الجلد وكذا (سفرة) كانت تستخدم كالموائد وكذا ־ראג ־ راجع سلخ ، مسلاخ ـ كانت أَيضا فى الغالب قطعة من مثل هذا الجلد . ويلاحظ جاؤن هاى Gaoy Haj بالنسبة لنص المشنا

עור הוא והישמעאלים כורסים *
עליו: שמיה סופרה (سفرة) בטיית

راجع كرنجل : الأَدوات المنزلية بالمشنا ص٨ تعليق٤ . Krengel : Das Hausgerät in der Mischna p. 8 Anm. 4.

ص٨٥ ـ س٤ قال حماد : هذه الملحوظة هامة لتبيان منطوق الحديث . فعبد العزيز سمع عن ثابت فى نفس الوقت الذى سمع عليه حماد فيه . وقد قال لثابت عندما روى هذا الحديث «يا أَبا محمد أَنت قلت لأَنس ما أَصدقها ؟ فقال أَصدقها نفسَها ؟! قال فحرّك ثابت رأْسه كأَنّه صدّقه» . وربما كان «عبد العزيز» المعنّى هنا هو «عبد العزيز ابن المختار الأَنصارى» تلميذ «ثابت» كما ورد بالخلاصة . وكتلميذ لأَنس ـ أَى مشارك لثابت فى السماع منه ـ ذكر عبد العزيز بن صهيب (الخلاصة) ـ س٩ عجز هوازن : انظر فيلهاوزن ص٢٩٧ تعليق ـ س١٥ الواقدى (مخطوط) ورقة ١٦٤/ب لم يأْت إلا بخبر مختصر عن هذه السرية التى قام بها سلمة وهى تتفق مع ما ورد هنا فى س١٦ ـ ١٨ ـ س١٨ أَهل أَبيات : وكذا بمسند أَحمد حـ٤ ص٤٦ س١٠ أَى (علية القوم) راجع معجم الطبرى تحت (أَهل بيوتات) ـ س٢١ و «وشنينا» ـ س٢٢ عنقا : الجمع مسند أَحمد حـ٤ ص٤٦ س١١ (أَسفل) : «ثمّ نظرت إِلى عنق من الناس فيه الذريّة والنساء نحو الجبل وأَنا أَعدو فى آثارهم فخشيت أَن يسبقونى إِلى الجبل فرميت بسهم الخ» ـ س٢٥ قشع : اللسان «والقشْع والقشعة قطعة نطع خلق وقيل هو النطع نفسه والقشع أَيضا الفرو الخلق» . راجع الطبرى حـ١ ص١٥٥٩ ملحوظة ١ .

ص٨٦ / س١٠ فى بوادیهم : يؤكدها ما جاءَ لدى الحلبى حـ٣ ص٢٠٦ س٦ (أَسفل) ولدى الواقدى / فيلهاوزن ص٢٩٧ «بوادیهم» ولدى الديار بكرى «فى الوادى» ـ س١١ الدّهم : الحلبى «العدد الكثير» بدلا منها ـ س١٢ الحلبى «فنى» وبدلا من «أَصبحوا

(*) وترجمة نص المشنا «وهو جلد يبسطه الاسماعيليون له للطعام : سفرة حافلة بالطيبات» .

أما المشنا فهى مجموعة قوانين اليهود السياسية والحقوقية والمدنية والدينية . وهى مبنية على تقاليد يهودية قديمة وجدت منذ خروج بنى إسرائيل من مصر .

عونى

فحمل » ورد لديه أيضاً « فلما أصبحوا حملوا »
— س١٥ لم يذكر ابن سعد شيئاً عن السرية الانتقامية التى أرسلها الرسول تحت إمرة غالب هنا ، ولكن انظر ص٩١ س٤ وما يليه. على أنه يسوق قصة أسامة بن زيد الذى قتل رجلاً بالرغم من نطقه بالشهادة (الواقدى / فيلهاوزن ص٢٩٧ ، ٢٩٨) ولكنه يذكرها عرضا فى حديثه عن السرية القادمة . انظر ص٨٦ س٢٣ . وقارن ما جاء بحوليات كايتانى فى حـ٢ ص٥٨ فقرة ٦٤ بالتعليق Caetani, Annali II. p. 58 § 64 nota

ص٨٧ س٢ وجَبَار : وفيما بـ د دون تشديد أيضا — انظر الحلبى والطبرى حـ١ ص١٧٥٩ ملحوظة ٢ — « وجَبَار بفتح الجيم واد قريب من خيبر » والمسعودى بالتنبيه ص٢٦٢ « خُبار » ، و « يَمن » وياقوت « بالفتح ويروى بالضم » — س٢٠ البَيْض : الأفضل « والبَيْض » إذ لا يمكن أن يتحدث فى مجال الرواية النثرية عن « البيض » .

ص٨٨ س٢ فحُبس أى : الهدى — س٤ و تطلعه س٨ اقرأ عن الأبيات تعليقى على ما جاء لدى ابن سعد حـ٣ ق٢ ص٨٠ والطبرى حـ١ ص١٥٩٥ ملحوظة ا — س٢٠ ظهر الكعبة : أى سطح الكعبة — س٢٥ وعُمارة : فيلهاوزن ص٣٠٢ « عَماره » . وقد احتفظت بقراءة و وربما كان عُمارة مثل جارية يصلح أن يكون اسما لرجل ولامرأة . ولكن النساء اللاتى ذكرهن المشتبه يدعون « عَمَّاره » ولكنه لم يذكر إن كان لابد أن يفتح الأول ويشده الثانى . وورد بالاصابة حـ٤ ص٧٠٣ وكذا بأسد الغابة حـ٥ ص٥٩٨ الاسم دون تشديد — س٢٨ قضى بها : انظر الواقدى / فيلهاوزن ص٣٠٣ .

ص٨٩ س٢ فحمل اليه ميمونة : الواقدى (مخطوط) ورقة ١٦٨/أ « وخلَّف أبا رافع ليحمل إليه زوجته » — س١٠ ما وهنتهم : أى « حمى يثرب » — س١٥ و « فجمَّعوا » وأضف « جمعاً » التى وردت لدى الحلبى أيضا حـ٣ ص٢٠٨ (أسفل) — س١٦ المتوقع ورود « إليه » بعد « دعوتنا » — س١٧ القوم : الحلبى « المسلمون » — س٢٢ هنا ينقل ابن سعد رواية ابن إسحاق من أولها ومع أن الواقدى / فيلهاوزن ص٣٠٧ ينقل روايته عن نفس الراوية الذى نقل عنه ابن إسحاق (راجع س٢٢) فإن ابن سعد ينسب رواية ابن إسحاق إلى راوية آخر غير الذى يذكر دائما . (راجع التعليق على ص٣٩ س٦) وهو عبد الله بن عمر أبو معْمَر . وعن الخلاصة « عبد الله بن عمر بن أبى الحجاج التميمى المنقرى مولاهم أبو معمر البصرى » ت ٢٢٤هـ ، وعن عبد الوارث بن سعيد ورد بالخلاصة » عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمى العبرى مولاهم أبو عبيدة التَّنُّورى البصرى أحد الأعلام (رُمى بالقدَر ولم يصحّ .. قال ابن سعد وتوفى سنة ثمانين ومائة »

- س٢٦ بنى المُلَوَّح بالكديد : الحلبى ح٣ ص٢٠٩ س٦ «المُلَوح بضمّ الميم وفتح اللام وتشديد الواو مكسورة ثم حاء مهملة بالكديد بفتح الكاف وكسر الدال المهملة » .

ص٩٠ س١ الحارث بن البرصاء : ابن هشام ص٩٧٤ س٤ س٨ (الطبرى ص١٥٩٤ س١٠ « الحارث بن مالك وهو ابن البرصاء » انظر أيضا الواقدى/مخطوط ورقة ١٧٠/أ «الحارث ابن مالك بن البرصاء » - س٣ لم يضرك : الواقدى «لا يضرّك» ، ابن هشام والطبرى «فلن يضرّك» . وبدلا من «ورباطنا يوما وليلة » ورد لدى ابن هشام والطبرى «رباط يوم وليلة » - س٦ و ، (س) «أتى» بدلًا من «أتيت» وهو خطأ وورد الصواب أيضا «أتيت» لدى الحلبى - س٧ على الحاضر : التفسير لدى الحلبى ح٣ ص٢٠٩ س١٦ «أى القوم المقيمين بمحلهم» - س٨ ابن هشام والحلبى والواقدى «انبطحت» بدلًا من «اضطجعت» - س٩ بدلا من أوّل من يوى ، ورد بالطبرى» أوّل النهار» وابن هشام «فى أول يوى» - س١٤ تحرّكتْ : القراءة الأُخرى « تحرّك » وبعد ذلك «خالطه» . وانظر ما جاء عن «لا أبا لك» بالحلبى ح٣ ص٢٠٩ س٢١ «أى لا كافل لك غير نفسك وهو بهذا المعنى يذكر فى معرض المدح وربما يذكر فى معرض الذمّ وفى معرض التعجّب لا بهذا المعنى » - س٢٠ و «علىء» : وأوثر «علاًّ» وربما كان لفظ الجلالة «الله» فاعلًا وتكون القراءة «ماءٌ» : فإذا ما قرأنا «ماءٌ» وجب أن نعتبر أداة الصلة غير معبَّر عنها بالرغم من وجود أداة التعريف فى قوله «بالوادى» وهذا شاذ : (راجع نولدكه ، فى النحو ص١٠٠ Nöldeke, Zur Grammatik - س٢١ و «تماء» بدلًا من «نما» - س٢٢ رجع هنا إذاً إلى رواية الواقدى - س٢٥ و «أنا» بدلًا من «أبى» ، «تعزّ بى» راجع الأبيات بالطبرى ح١ ص١٦٠٠ س٤٢٣ والواقدى / فيلهاوزن ص٣٠٨ والتعليق١ به أيضا- والذ النهب .

ص٩١ س١ حرف : انظر معجم الطبرى. يلاحظ أن عبد الوارث يروى هنا مباشرة عن ابن إسحاق - س٤ يتبع هذا لدى الواقدى سرية ذات أطلح (فيلهاوزن ص٣٠٨) راجع ص٩٠ س١٠ من هذا القسم . والواقدى يربط بين السرية الانتقامية التى يذكرها ابن سعد هنا بسرية بشير (الواقدى / فيلهاوزن ص٢٩٧) انظر أيضا التعليق الذى كتبته ص٨٦ س١٥ . ولم يذكر الواقدى تاريخا محددا لذلك ، بل ذكر فقط أن السرية أعقبت وصول الخبر بهزيمة بشير - أى فى شعبان عام ٧هـ - وهنا وبالمثل بالسريتين التاليتين يذكر ابن سعد أنه رجع إلى

الواقدى مباشرة ذاكرا إسناده فى حين أنه لا يذكر ذلك عادة – س١٠ معهم : الواقدى (مخطوط) ورقة ١٦٤ / ب «معه» وهو ما آثرناه هنا – س١٢ قبل أو بعد «عليهم» يتوقع المرء «فيها» – س١٨ «شبل بن العلاء : (راجع الواقدى / فليهاوزن ص٢٩٨) لم يذكر بالتقريب أو الخلاصة ، ولكن ورد بالتحفة ص٧١ اسم والده «أبو شبل العلاء بن عبد الرحمن» – س٢٠ وأخى = آخى ، أوعز الينا = امرنا .

ص٩٢ س٣ لم يُحدد موضع المكان – كما هو المتبع – لدى الواقدى / فيلهاوزن ص٣٠٨ – س٩ ذكر ت هذه السرية لدى الواقدى / فيلهاوزن ص٣٠٨ عقب سرية الكديد مباشرة والتاريخ الموجود هنا يتفق تماما مع ما ذكره الواقدى – س١٩ و بالبعثة : الحلبى «بالبعث» – س٢٣ و «أحد لهب» . وقد كتبت بينهما «بنى» .

ص٩٣ س٨ اقرأ «لكنّى» بدلا من الأصل «لكنِّى» – س٢١ «وجدوا» يجب أن يقرأ هنا مبنيًا للمجهول وإن كانت صيغة الجمع فى مثل هذا الموضع من الأحوال الشاذة النادرة (راجع نولدكه) : فى النحو ص٧٨ (Nöldeke, zur Grammatik) وربما كان المراد «وَجَدوا» ، «اثنين وسبعين» وبدلًا من قراءة و ، (س) «من» يتوقع المرء «فى» – س٢٦ الآن حمى الوطيس : انظر الواقدى / فيلهاوزن ص٣١٢ تعليق١ – س٢٨ كرّار : انظر فيلهاوزن ص٣١٣ تعليق١ .

ص٩٤ س٣ أبو عامر : هو «أبو عامر الأنصارى» – س٢٤ ورأيت فى بعضهم إعراضا : المعنىّ بذلك هو «أبو رُواحة» راجع الواقدى / فيلهاوزن ص٣١١ (أسفل) .

ص٩٥ س٦ بلىّ : عمرو «وينتسب لهذه القبيله عن طريق جدته التى كانت من بلىّ» (واقدى / فيلهاوزن ص٣١٥) – س١٧ الخَبْط : إقرأ «الخبَط» وكذا فى س١٨ ، ٢٢ – س٢٣ و «جزوراً» وبالهامش صححت «جزرا» – س٢٥ خضرة : و «خَضْرة» ، فيلهاوزن ص٣١٨ «خضِرة» وهو ما أوثره هنا وفى س٢٦ . راجع ياقوت حـ٢ ص٤٥٢ .

ص٩٦ س٣ حاضر : النهاية تحت (حضر) «الحاضر القوم النزول على ماء يقيمون به ولا يرحلون عنه» س٤ خضرة : اقرأ «خَضِرة» . انظر التعليق على ص٩٥ س٢٥ – س١١ ذكرت هذه السرية إجمالا لدى الواقدى فى هذا الموضع ولكنه لا يفرد لها فقرة بذاتها . انظر فيلهاوزن ص٣٢٥ تعليق١ – س٢٠ سورة ٤ «النساء» آية ٩٣ .

ص٩٧ س٣ متنكرين الخ : ابن هشام ص٨٠٣ س١٣ فقط «مستخفيا» – س٦

الواقدى (مخطوط) ورقة ١/٧٧ «إن هذا الذى صنعوا نقضا للمدّة»: ولدى الديار بكرى حـ٢ ص٨٥ س١٧ «وعلموا أن هذا نقض للعهد» والحلبى حـ٣ ص٨١ (أسفل) «ولما ندمت قريش على نقضهم العهد أرسلوا أبا سفيان ليشد العقد ويزيد فى المدة». وانظر عن «مدة» معجم البلاذرى تحت (مدّ) – س٩ وهو يجر رداءه : الواقدى (مخطوط) ورقة ١٧٨/ب «وهو يجر طرف ردائه» انظر ترجمة فيلهاوزن ص٣٢٣ – س١٠ بنى كعب : رأس خزاعة : انظر الواقدى – فيلهاوزن ص٣٢٣ – س١٢ أجرت بين الناس : انظر معجم الطبرى تحت (جار) وراجع الواقدى / فيلهاوزن ص٣٢٤ تعليق١ – سقطت لدى ابن سعد كلمات أبى سفيان «وأظن أن محمدًا يحفظ جوارى» (الواقدى / فيلهاوزن ص٣٢٤) وهذا يوضحه قول محمد مجيبًا عليه «أنت تقول ذلك يا أبا سفيان ؟!» – س١٤ وأخذ بالانقاب: يوضحها الحلبى حـ٣ ص٨٥ س٣ بقوله «وأخذ بالأنقاب أى الطرق» وفى «خذ على أبصارهم» وراجع دوزى Dozy تحت (أخذ على) «faire mal, déranger la santé de quelq'un»

ص٩٨ س٧ حبس : س «جلس» وهذا خطأ فى القراءة ، ولدى الحلبى حـ٣ ص٩١ س٢٣ «ثم أمر العباس أن يحبس أبا سفيان ... بمضيق الوادى حتى تمرّ به جنود الله» – س١٢ عن «كداء» ، «كُدى». راجع ياقوت حـ٤ ص٢٤١ ، الطبرى حـ١ ص١٦٣٦ ملحوظة ف (م) – س١٦ و «فرنتا» ولكن فى ص١٠٢ س١١ ورد فى «و» أيضا «فرتنا» مثل ما ورد لدى ابن هشام ص٨١٩ والطبرى حـ١ ص١٦٤٢ والواقدى/ فيلهاوزن ص٣٣٤. راجع ما جاء عن «فرتنا» ، «برتنا» لدى
Lammens in Mél. Fac. Or. Beyrouth III p. 164 n.s.
– وقُريبة : كذا الشكل فى و . راجع المشتبه ص٤٢٣ – س١٧ وكل الجنود الخ :الواقدى (مخطوط) ورقة ١/١٨٦ «فكل الجنود دخل ولم يلق جمعاً» فى وخمعا – س٢٤ وخالد : المتوقع «والآخر خالد» . فى و «الأشعر» بدلًا من «الأشقر» – س٢٦ ألا تنزل الخ : الحلبى حـ٣ ص٩٦ (أسفل) «قال يارسول الله أين تنزل غداً أتنزل فى دارك فقال وهل ترك لنا عقيل من دار» ؟

ص٩٩ س١ جاء الحق : سورة١٧ الإسراء آية٨١ – س٧ لبط بالناس : اللسان تحت (لبط) «لُبِط به ... إذا سقط من قيام» – – س١٠ و وتزرؤكم كذا ابن هشام ص٨٢١ س٤ (أسفل) «أعطيكم ما تُرزَؤن لاما تَرْزَؤن» الأزرقى ص١٨٦ س١٢ «أعطيتكم ما ترزؤن فيها ولا أعطيكم ما ترزؤن منه» الحلبى حـ٣ ص١١٣ س٣ مفسرًا «إنما أعطيكم ما تبذلون فيه أموالكم للناس أى وهو السقاية لا ما تأخذون فيه من الناس أموالهم وهى الحجابة» والديار بكرى حـ٢ ص٩٤ س٥ «أعطيكم ما

ترزون فيه لا ما ترزون منه قال أبو عليّ معناه أنا أعطيكم ما تتموّنون على السقاية التي تحتاج إلى مؤن أي فأنتم ترزؤن بضم التاء وسكون الراء المهملة قبل الزاي المعجمة المفتوحة من الرُّزء بالضم وهو النقص أي يرزؤكم الناس أي ينقصونكم بالأخذ لتموينكم إيّاهم بتموين السقاية المعدّة لهم وأما السدانة فيرزأ بها الناس بالبعث إليها أي بعث كسوة البيت أي لا يليق أن ترْزؤا بفتح التاء وسكون الراء المهملة قبل المعجمة أي تنقصوا الناس بأخذ أموالهم والتعرض لذلك لشرفكم وقيل معنى تُرزؤن فيه بضم المثنّاة أي تستجلبون به الأموال أي تأخذون منه أموال الناس كالحجابة » ودى خويه في مجلة المستشرقين الألمان مجلد ٦١ ص٤٧٠. De Goeje, ZDMG 61 p. 470.

يريد أن يقرأ لدى ابن سعد جـ٤ ص١٦ س١٥ «ترزؤكم ولا ترزؤنّها » أما في موضعنا هذا طبقا لما ورد بالنصوص المناظرة « ولا ترزؤنها » بدلا من « ولا ما ترزؤنها » أو « ولا ماترزون منها » — س١٢ « لا تغزى » راجع الروايات المختلفة لهذه الحكمة لدى هارتمان Hartmann, MSOS VIII (1906) p. 153 Anm. 1.

— س١٣ و « الجزورة » عن ياقوت جـ٢ ص٢٩٢ أن حَزوَّرة خطأ في الرسم من المحدثين — س١٥ وبوانة : الإسم الالهى هذا ورد أيضاً لدى ابن سعد جـ١ ص١٠٣ س٥ فراجع تعليق متفوخ عليه . كذلك ذكر ابن سعد في جـ٣ ق١ ص٢٧٦ س٢١ «صنم بوانة » ولكنه مذكور هنا على أنه صنم بمكة وليس لدى بوانة . ولم يرد اسم هذا الصنم في مكان آخر . وينكر دى جويه في مجلة المستشرقين الألمان مجلد ٦١ ص٤٤٨ . De Geoje, ZDMG 61 p. 448 أن يكون ثمة إله بهذا الاسم : والغريب أننا نلاحظ عدم وجود ذكر له لدى الواقدى : (الواقدى /فيلهاوزن ص٣٥٠) ولعل ابن سعد قد أضافه هنا من عندياته دون أن يرجع في ذلك إلى أي مرجع . ولكننا على أي حال نجد اسم بوانة بالروايات المذكورة آنفا والتي رواها الواقدى لأبي بكر بن عبد الله بن أبي سبرة — س٢٤ محمد بن عبيد الطنافسي (ت٢٠٤هـ) وذكر هنا كراوية عن ابن إسحاق

ص١٠٠ س٥ «و »ورد بها فوق «ويرون» « كلمة « كذا » . راجع البخارى بالصحيح : كتاب الصوم ، باب ٣٩ عن سورة٢ «البقرة» آية ١٨٠ ، ١٨١ — س٢٧ الحفرى : عن الخلاصة هو «عمر بن سعد وبالهامش (نقلا عن التهذيب) نسبة إلى حفر ، وهو موضع بالكوفة » والشكل لدى السيوطى [لب اللباب تحقيق فيث Veth. « الحَفَرى » .

ص١٠١ س٣ و « وحنين » — س٨ ولم يكن ... محرما : ولولا ذلك ما أمر بقتله — س١٥ عمّار الدهنى : هو «عمار بن معاوية» انظر الخلاصة ، وانظر نسبة « دهن بطن من

بجيلة » بلب اللباب تحقيق فيث Veth.
- س١٦ دخل : أى مَكَّة .

ص١٠٢ س٨ بدلا مما نجده بالمخطوطات «امشى بها » يجب أن نقرأ ليستقيم الوزن «بها امشى » - س١٤ بالمخطوطة هنا كما فى س١٦ «مَنى » وليس «حَنى » - س٢٢ سورة١٢ «يوسف» آية٩٢ .

ص١٠٣ س٣ البجلى : و «المحلى » - س٤ عياش : اقرأ «عَيَّاش » - س٨ سورة ٤٤ «الدخان » آية ١٠ - س١١ ويقول : أى « وسمعت عبد الله بن المغفَّل يقول » (انظر س٩) - س١٣ عُبِّيَّة : النهاية تحت (عبب) عبيّة ... يعنى الكِبْر وهى فعولة أوفعّيلة فإن كانت فعّولة فهى من التعبية لأن المتكبر ذو تكلُّف وتعبية خلاف من يسترسل على سجيته وإن كانت فعيّلة فهى من عباب الماء وهى أوّله وارتفاعه وقيل إنَّ اللام قلبت ياءً كما فعلوا فى تقضَّى (=تقضَّض) البازى . والحق أن «عبية » «تنتمى إلى الكلمة الحبشية ዐብይ ولها نفس معنى كلمة ትዕቢት

- س١٩ و «ثمان عشرة » - س٢١ بقصر : أى يقصر الصلاة - س٢٢ رواية ابن إسحاق هنا أيضا هو «يزيد بن هارون » .

ص١٠٤ س٤ و «ثمان عشرة » س٩ الكلمات «أنَّ رسول الله صلعم » أهملت بعد ذلك ولم تكمل الجملة وقد وضعت ثلاث نقط كى أدلل على ما سقط من الجملة .

ص١٠٥ س٤ شبل : كما فى و ، وكذا لدى الديار بكرى . راجع المشتبه ص٢٩٢ - س٨ لا تغزى : أى مكَّة - س٢٥ و «عنع » (دون نقط الأول) ، والواقدى (مخطوط) ورقة ١٩٦/أ «عتنع » ، الديار بكرى ح٢ ص١٠٧ س٨ «تمنع » وكذا الحلبى ح٣ص٢١٧ س٢٠ .

ص١٠٦ - س١ ويجد أى «يجدوا » وهذا صحيح - س١١ «فهدموه » الهاء ضمير عائد على الصنم - س٢٠ وصدقنا محمد : انظر معجم الطبرى تحت (صدّق بفلان) - س٢٢ الواقدى (مخطوط) ورقة ١٩٧/أ «تكونواهم » والأصل «تكونوهم » .

ص١٠٧ س٤ الجَوْنى : كذا الشكل فى و . وإن كانت النسبة المعروفة بالمصادر المختلفة «الجُونى » وليس «الجَونى » - س٧ ، ٨ انظر ما ورد من الأبيات لدى ابن هشام ص٨٣٩ س٢ والأغانى ح٧ ص٢١ ، ابن الأثيربتاريخه ح٢ ص١٩٦ - و «ادىال » (دون نقط) ، «الحَقى » وبهامش هذه المخطوطة و أيضابخط قديم «قوله رخين أذيال الحقى ، يأمرهنّ أن عشين متمهلات ويرخين أذيالهن غيرفزعات والحَقى جمع حقو وأربعن يخاطب نفسه ويأمرها بترك إعجالهنّ فى المشى «إن يمنع القوم تلث يمنعن أى يمنع هولاء القوم قتال ثلاثة أيام فإنى أمنعكنَّ » وورد لدى ابن هشام »

«إذلال» والأغاني «بين أطراف الذبول» والأصح عروضياً أن يقرأ «يفزَعنْ» بدلا من «يفزعن» — س٨ ابن هشام «أن يمنع اليوم النساء يمنعن» ؛ و «أن يمنع القو بلث يمنعن» (دون نقط، أول يمنع ، بلث) — س١١ و «الأصل» الأفضل عندى ما ورد لدى ابن هشام «الأطل» والتفسير فى اللسان «منقطع الأضلاع من الحجبة وقيل القرب وقيل الخاصرة» — س١٥ ، ١٦ و «علا» (دون نقط) ، «بيضاء» باللسان بدلا منها «صفراء» لدى ابن هشام وكذا ورد لديه «الحيزوم» بدلا من «اللجين» ولا أعرف معنى اللجين هنا. كذلك ورد لدى ابن هشام «ضرب المحلين مخاضا قعسا» — س٢٤ وما يليه ، وردت الأبيات أيضاً لدى الطبرى حـ١ ص١٦٥٣ ولكن مع اختلاف فى الرواية . ورد فى و بالخرانق (خو) وورد بها أيضاً حلبة . ونقلا عن ياقوت حـ٤ ص٣٧٧ فإن القائل هو «عبد الله بن علقمة» . أريتك = أرأيتك — س٢٨ و «تسعا» (دون نقط) ويترجمها دى خويه بمعجم الطبرى تحت (وتر)
«Vita tua prolongelur decem et septem annis continuis et octo deinceps”

ص١٠٨ س٧ و «النصرى» : ونصر بطن من هوازن — س١٢ من قلّة : أى لأننا كنا قليلى العدد — س٢٦ من يوم خرج : ربما كانت القراءة «خروجه» .

ص١٠٩ س١٠ و «نادى» — ياأصحاب سورة البقرة : الحلبى حـ٣ ص١٢٢ س١٩ يفسر ذلك بقوله : «وخص سورة البقرة بالذكر لأنها أول سورة نزلت فى المدينة لأن فيها : «كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة» — س١١ حنّ : حنّت وردت بالمصادر اللغوية مصحوبة بالحرف «على» ولكنها وردت أيضاً أسفل مصحوبة بالحرف «إلى» وهو أكثر شيوعا — س١٤ فناولت : فى رواية العباس (الواقدى/فيلهاوزن ص٣٥٩) ظل الشخص الأول واقفاً .

ص١١٠ س١ ثعلبة : كذا أيضاً الواقدى (مخطوط) ورقة ٢٠٧/أ . و «ثابت» لدى فيلهاوزن ص٣٦٨ خطأً فى القراءة — و «القتل» بدلاً من «القتال» — س٢ رباب : الواقدى/فيلهاوزن ص٣٦٥ تعليق٢ ورد لديه «بنو ركاب» أو «أرباب» — س٤ و «يليه» ولكن النقطتين أسفل الياء الأولى قد استدركتا فى زمن متأخر عن كتابة النسخة . وأفضل قراءة «بليّة» مثلما ورد لدى الواقدى (مخطوط) ورقة ٢٠٦/أ ، وفيلهاوزن ص٣٦٥ (أسفل) الذى ورد لديه «بقصره» بدلاً من «بقصر» — س٥ «وأمر .... تجمع» واقرأ عن جمله الأمر المبدوءة «بأمر» دون «أن» أو ما يشابهها ما ورد بمعجم الطبرى تحت (أمر) وبخاصة العبارة التى وردت لدى الطبرى حـ٢ ص٣٢٦ س٣ ، ٤ «وأمر بحطب وقصب كان من وراء البيوت تحرق بالنار» — س ٩ و

(١) الترجمة : أطال (الله) عمرك سبعة عشر عاما وثمانية اعوام . عونى

«فاستأنى» راجع الديار بكرى حـ٢ ص١٢٤ س٣ (أسفل) «واستأنى صلعم بهوازن أى تربّص بهم وانتظرهم أن يقدموا عليه مسلمين ثم أتاه وفد من هوازن من أهل الطائف ولحقوا به بالجعرانة فأسلموا» — س١٥ أسيد بن جارية : كذا أيضاً أسد الغابة حـ١ ص٩٠ والتحفة حـ٢٢ (أسفل) . أما الواقدى / فيلهاوزن ص٣٧٦ فقد ورد لديه «حارثة» وبعد ذلك «العلاء بن جارية» راجع ما ورد عن هذا الاسم بالطبرى حـ١ ص١٦٨٠ ملحوظة س (٢) والتحفة ص٢٣ س١ — س٢٣ أربعين : كذا أيضا الحلبى حـ٣ ص١٣٤ س٨ (أسفل) أما الواقدى/فيلهاوزن فقد ورد لديه «أربعة» وابن هشام ص٨٨١ س٨ (أسفل) والخميس حـ٢ ص١٢٧ س١٣ ورد بهما «أباعر» .

ص١١١ س١ أبو بُرْقان : عن اللسان تحت (برق) فإن «بُرقان» أصح من «بِرقان» — س٨ وهنتمونى : الحلبى حـ٣ ص١٤٢ س١٥ «وهنتمونى أى أضعفتمونى حيث صيرتمونى منفرداً» — س٩ و ، (س) «استأنات» ، كذلك أيضاً الواقدى (مخطوط) ورقة ٢١٣ / ب ، وفى و بالهامش نقلاً عن النهاية تحت (أنا) «فى حديث غزوة حنين اختاروا إحدى الطائفتين إمّا المال وإمّا السبى وقد كنت استأنيت بكم أى انتظرت وتربصت» — س١٠ فسبيل ذلك (وكذا أيضا ص١١٣ س٢١ بهذا القسم) = فليأخذ سبيل ذلك — س١٧ و ، (س) ينصرف (يرجع) — س٢١ و ، (س) يوم (ليلة) — س٢٢ و اثنى عشر (كذا) — س٢٣ كبائث : الحلبى حـ٣ ص١٤٤ س٦ (أسفل) ورد لديه «وأصبح فيها كبائث وفى لفظ أصبح بمكة كبائث وفيه نظر» — س٢٦ و ، (س) أبو عاصم الشيبانى .

ص١١٢ س٦ ما يا لو ما أسرع : الواقدى (مخطوط) ورقة ٢٠٢/أ «لا يا لوما أسرع» وكذا أيضا مسند أحمد حـ١ ص٢٠٧ س١٨ — و أخذت حتى (فا) الديار بكرى حـ٢ ص١١٤ س١ ، ٢ «وكان العباس بن عبد المطلب آخذا بلجام بغلته إرادة أن لا يسرع» — س١٠ ورد بالمسند «الداعون» بدلا من «الدعوى» — س١١ و «فتنادوا» : الواقدى والمسند «فنادوا» — س١٢ و «قبالهم» ، المسند «كالمتطاول عليها إلى قتالهم» — المراد على التحقيق «هذا حينُ حَمِيَ الوطيس» — س٢٢ و فنعطيه (نعطيه) (دون نقط. أول (نعطيه) — س٢٤ و «يرفعون» بدلاً من المتوقع «يرفعوا» وبصدد حذف «إن» راجع التعليق على ص١١٠ س٥ .

ص١١٣ — س٣ و فيهما (فيها) ، مسند أحمد حـ٥ ص٢٨٦ «فيهما» — أشر : النهاية تحت (أشر) «الأشر البطر وقيل أشد البطر» — س٤ فتشامّت : معجم الطبرى تحت (شمّ) «se invicem cognoverunt"(1)

(١) أى «تعارفا أو تعارفت» ... هونى

– س٥ كما قال الله : المراد سورة٩ «التوبة» آية ٢٥ «ثم وليتم مدبرين» – س١٠ وفوه : المسند «وفمه» . و «الحديدة» ، المسند والديار بكرى ، النهاية تحت جدّ «حديد» – س١١ الجديد : الديار بكرى حـ٢ ص١١٥ س٨ (أسفل) «على الطست الجديد بالجيم المعجمة من قبيل امرأة قتيل «ويلاحظ النهاية تحت (جد) عن الصلة بين » جديد » وكلمة «طست» المؤنثة «وصف الطست وهى مؤنثة بالجديد وهو مذكّر إمّا لأنّ تأنيثها غير حقيقى فأوّله على الإناء والظرف أو لأنّ فعيلاً يوصف به المؤنث بلا علامة تأنيث كما يوصف به المذكّر نحو امرأة قتيل وكف خضيب وكقوله تعالى : «إنّ رحمة الله قريب من المحسنين» – س١٥ أخبرنى : أى «شعبة» – س١٩ و «سيوفهم» ولكنى كتبت بدلا منها «بسيوفهم» – س٢٠ لم يفرد الواقدى لهذه السرية فصلا خاصًا . انظر الواقدى / فيلهاوزن ص٣٦٨ – س٢١ الحلبى حـ٣ ص٢٢١ س٥ (أسفل) «حميمة «بدلًا من «حممة» وكذا أيضا ابن هشام ص٢٥٤ والإصابة – س٢٣ الحلبى حـ٣ ص٢٢١ س٥ (أسفل) «المسير» بدلًا من «السير» – س٢٥ يحشى عنه ، الواقدى (مخطوط) ورقة ٢٠٧ /ب «يحشى» ، الحلبى حـ٣ ص٢٢١ س٣ (أسفل) «يحثى» ، الديار بكرى حـ٢ ص٢٢١ س٩ ورد لديه أيضا «يحش» .

ص١١٤ س١ الكَفّين : وردت فى ضرورة الشعر » بدلًا من «الكفّين» راجع ابن هشام حـ٢ ص٨٣ (التعليق على حـ١ ص٢٥٤ س١٠) ودى خويه مجلة المستشرقين الألمان مجلد٦١ ص٤٨٢ De Goeje ZDMG LXI p. 482 – س٢ و أنى أنا ، ابن هشام ص٢٥٤ «حشوت» بدلًا من «حششت» ولدى الواقدى (مخطوط) ورقة٢٠٧ – ب والديار بكرى حـ٢ ص١٢١ «حشيت» – س٥ الداريه بازية الواقدى «الزرافة» ، الحلبى حـ ٣ ص ٢٢١ (أسفل) ، والاصابة حـ٣ ص١٢١٤ وأسد الغابة تحت (النعمان ابن الزراع) ورد بها جميعاً «البازية» التى احتفظت بها هنا – س١٣ رجل جراد : راجع النهاية تحت (رجل) «الرِجل بالكسر الجراد الكثير» – بدلا من «بجراحه» ورد لدى الحلبى حـ٣ص١٢٩ س٧ (أسفل) «بجراحات» وأفضل كتابتها هنا – س١٦ و ، (س) «انتفض» – س١٨ «حصار الطائف» : الحلبى حـ٣ ص١٣٠ س١٨ «مدة حصار الطائف» ، الديار بكرى «طول حصاره» – تعليقاً على «ثمانية عشر» ورد بالهامش «ويقال خمسة عشر» راجع فيلهاوزن ص٣٦٩ (أسفل) – س١٩ ونثر الحسك سقبين من عيدان : الواقدى (مخطوط) ورقة ٢٠٨ /ب ورد لديه «ونثر رسول الله الحسك شقينن حسك من عيدان» .

ص١١٥ س٢ فضج : الحلبي حـ٣ ص١٣٣ س٢ «فضج الناس ذلك» ، «انرحل» بدلاً من «نرحل» — س٣ فاغدوا : الحلبي حـ٣ ص١٣٣ س٣ «فاغدوا» — س٧ واستقلوا : اللسان تحت (قلّ) حـ١٤ ص٨٤ «واستقلّ القوم ذهبوا واحتملوا سائرين وارتحلوا» — س٨ وأت بهم : الحلبي حـ٣ ص١٣٣ س٨ «وائت بهم مسلمين» — س٩ و ، (س) عن الحسن — س٢٤ و ، (س) الاتبية : الواقدى (مخطوط) ورقة ٢٨١ /ب «اللتبية» راجع المشتبه ص٤٥٢ — س٢٦ يأخذوا العفو : راجع سورة ٧ «الأعراف» آية ١٩٩ — ويتوقّوا كرائم أموالهم : راجع النهاية تحت (كرم) : «ومنه حديث الزكاة واتّق كرائم أموالهم أى نفائسها التى تتعلق بها نفس ملكها ويختصّها لها حيث هى جامعة للكمال الممكن فى حقّها وواحدتها كريمة» .

ص١١٦ — س٢ وكانوا فيما بين السقيا : وردت مع العنوان فى و ، (س) وهذا اختصار مُخِلٌّ لتعيين الأماكن فى س٣ ، ٤ — س١١ و ، (س) الأهثم — الحلبي حـ٣ ص٢٢٢ س١٢ «ورياح بكسر الراء والمثناة تحت» ولكن ورد لدى الواقدى أيضاً مثلما ورد فى و ، (س) «رياح» — س١٢ و «نحا» والصحيح مؤكداً «بكى» ولم يرد «بكى إلى» بالمعجمات ولكن وجدتها فى غير هذا المكان أيضاً — س٢٤ سورة ٤٩ «الحجرات» آية ٦ .

ص١١٧ س٨ فاستعجم : راجع الواقدى / فيلها وزن ص٣٨٧ تعليق٢ والحلبي حـ٣ ص٢٢٥ س٣ (أسفل) فهى تفسر ذلك بقولها «سكت» — وهناك أيضا يفسر «الحاضر» فيقال «وهم القوم النزول على ماء يقيمون به ولا يرتحلون عنه» — س١٠ الحلبي «كثرت» بدلًا من «كثر» — س١٧ القِرطاء : الطبرى حـ١ ص١٧٥٩ س٥ الشكل «القُرطاء» واللسان تحت (قرط) «وقرط وقُريط وقُريط بطون من بنى كلاب» . راجع ياقوت حـ٢ ص٩١٩ — س٢٢ ولم يقتله ابنه : يذكر ابن سعد والواقدى ؛ راجع أيضا كايتانى بالحوليات حـ٢ ص ٢٣ Caetani, Annali II. p. 230 أن الابن لم يقتل الأب ، والحلبي حـ٣ ص٢٢٦ س٣ لا يذكر الابن الذى عامل أباه هكذا مطلقاً فيقول : «وكان من جملة المسلمين شخص لقى أباه فى جملة القوم الخ» — س٢٣ اقرأ : «المُدْلِجى» بدلاً من «المُدْلَجى» ؛ والشكل «مُجَزِّز» وكذا المشتبه ص٤٦٨ وإحدى النسخ ورد بها بطبيعة الحال «مجزز» انظر ملحوظة (١) لدى يونج de Jong.

ص١١٨ س١ أهل جدّة : الواقدى (مخطوط) ورقة ٢٢٠ / ب «أهل شعيبة بناحية مكّة» . الحلبي حـ٣ ص٢٢٦ س١٣ «ترااهم أى فى مراكب وجدة بضم الجيم وتشديد الدال المهملة قرية سميت بذلك لبنائها على

ساحل البحر لأن الجدة شاطئ البحر » وقد احتفظت برسم المخطوطات فى «ترواياهم» ، إذ أن (ترايا) تأتى أحياناً فى (تراءى) : انظر معجم الطبرى تحت (رأى) ؛ الديار بكرى والحلبى لديهما «تراءاهم» – س٤ الواقدى لديه «وكان» بدلا من «وكانت» – س٥ الا تواثبتم ، بعد «سأل» يوجد أيضاً «إلَّا» (انظر لين Lane) كما يكون الحال بعد «نشد» وأفعال القسم (ريت ح٢ ص٣٣٩ Wright II 339) – س٦ و فتحجزوا (دون نقط الأول) ، الواقدى «فبحجزوا» (بنقط الزاى فقط) ، الحلبى ح٣ ص٢٢٦ س١٨ «فحجزوا» وقراءتى وفقا لابن هشام ص٩٩٨ س١٣ والديار بكرى ح٢ ص١٣٣ التى ورد بها «يحتجز» هى «فاحتجزوا» إذ أن تَفَعَّل من حجز لم تذكره المعجمات – س٨ الفَلْس : كذا الشكل فى و ، وبالهامش شرح لهذا «الفُلْس – بالفاء المضمومة واللام الساكنة قاله أبو الحسن» وكذا لدى الحلبى ح٣ ص٢٢٦ (أسفل) «بضم الفاء» الطبرى ح١ ص١٧٨٦ س١٥ ورد لديه «فِلْس» كما فى اللسان ؛ راجع البيانات الأُخرى لدى الطبرى ص١٧٨٦ ملحوظة ك (K) – س ١٤ ملَّوْا (بالتشديد فى و) – س١٦ المِخْذَم : الواقدى (مخطوط) ورقة ٢٢١/ب ورد لديه «المجذم» ولكن قراءة و «المخذم» نص عليها الديار بكرى على أنها قراءة ابن سعد ، والحلبى ح٣ ص٢٢٧ س٦ (أسفل) ورد لديه «المخذم» وكذا الطبرى ص١٧٨٦ – س٢٠ انظر عن مصير أسرة حاتم الواقدى / فيلهاوزن ص٣٩٠ س١٢ لم يذكر هذه السرية أى مصدر قديم آخر ، حتى الواقدى نفسه الذى يتتبع ابن سعد عادة تاريخه ، على أن الديار بكرى فقط ح٢ ص١٣٤ س٧ يذكرها أيضاً (نقلاً عن القسطلانى بالمواهب) واسم المكان «الحُباب» ، ولكنه لا يدلى ببيان أكثر من ذلك . راجع كايتانى بالحوليات ح٢ ص٢٣٥ Caetani, Annali II 235. وثمة سرية أُخرى إلى الجناب (ملحوظة٧) ورد ذكرها لدى الواقدى / فيلهاوزن ص٢٩٨ . انظر ابن سعد بهذا القسم ص٨٧ .

ص١١٩ س٣ وأعلمهم المكان : الحلبى ج٣ ص١٤٥ س١١ «قلَّما يخرج فى غزوة إلَّا كنى عنها وورّى بغير إلَّا ما كان من غزوة تبوك» . راجع أيضاً هذا القسم ص١٢٠ س٢٠ – س٦ سورة ٩ «التوبة» آية ٩٢ حيث ورد «ألَّا» بدلا من «أن لا» – س٨ وهرى بن عمرو : بالهامش «صوابه هرى ابن عبد الله الأَنصارى كذا ذكره فى الطبقة الثانية ممن شهد أُحدا» وفى الجزء الرابع من الطبقات تحقيق ليبرت Lippert لم يرد الفصل المذكور عنه – س٩ الروايات : و كذا الرواية

ـ س١٣ ليؤذن : أكلتها قراءة الحلبى الذى ورد لديه «ليوذن لهم فى التحلّف فأذن لهم» ـ س٢٠ مُرارة : كذا الشكل فى و ، وكذا التحفة ص١٠٦ .

ص١٢٠ س١ يطاردها : انظر سبب هذه المطاردة الليلية لدى الواقدى/ فيلهاوزن ص٤٠٣ ـ س٧ و «مضاد» ، الديار بكرى حـ٢ ص١٤٢ والحلبى «مصاد» كذلك لا يعرف اللسان إلا «مَصاد ، مُصاد» ـ س١٥ فحلفوا : انظر الواقدى/فيلهاوزن ص٤١٢ (أعلى) ـ س١٦ نزلت توبتهم : انظر سورة ٩ «التوبة» آية ١٢٠ ـ س٢١ ورّى : النهاية «كان إذا أراد سفرا ورّى بغيره أى ستره وكنى عنه وأوهم أنّه يريد غيره» ، راجع المعنى العصرى «لورّى» أى «أرى ، أظهر» ـ س٢٥ سورة ٩ «التوبة» آية ١١٧ .

ص١٢١ س٢ ، ٣ لم يرد بالخلاصة والتقريب إلا «عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك» ولم يرد ذكر «عبد الله بن عبد الرحمن بن كعب بن مالك» ـ س٢٢ براءة : سورة ٩ «التوبة» آية ١ .

ص١٢٢ س٣ من أجل : أى بدافع ـ س٥ وردت سرية بنى عبد المدان لدى الواقدى أيضاً إجمالًا فقط ، انظر فيلهاوزن ص٤١٧ تعليق ١ ، وراجع كايتانى بالحوليات حـ٢ ص٣١٣ . Caetani Annali II. p. 313.

وانظر «المدان» كاسم إله فيلهاوزن فى Reste² 67 ـ س٨ مرتين : الحلبى فى آخر الفصل بصدد هذه السرية «وذكر بعضهم أنّه صلّعم بعث عليًا فى سريّة إلى اليمن فأسلمت همدان كلُّها فى يوم واحد فكتب بذلك إلى رسول الله فلمّا قرأ كتابه خر ساجدا ثم جلس فقال السلام على همدان وتتابع أهل اليمن إلى الاسلام قال فى الأصل إنَّ هذه السرية هى الأولى وما قبلها السريّة الثانية» ـ س١٠ رمضان : و ، (س) «ضن» كذلك ورد لدى الواقدى ـ فيلهاوزن ص٤١٨ أن السرية كانت فى رمضان ـ س٢٣ لم يرد لدى الواقدى فصل خاص عن العمْره بل ملحوظات متفرقة (فيلهاوزن ص٤٢٢ أعلى) لذلك لم يذكر ابن سعد فى هذا الفصل إلا أحاديث مفردة ولكنه أورد عن العمرة هنا أكثر مما استطاع الواقدى جمعه عنها .

ص١٢٣ س٢ من قابل : أى فى السنة التالية ـ س٤ خثيم : وردت صيغة الاسم أيضا بالتحفة ص٤٦ ـ س٧ نصير : عن التقريب «بضم النون» ـ س١٦ صده فيها : و ، (س) ورد بهما «صده عنها» الحلبى حـ٣ ص٧ س٨ «العمرة التى صد عن البيت فيها» ـ س٢٣ محرش : راجع صيغة الاسم لدى الطبرى حـ١ ص٢٩٥٥ ملحوظة ه (H) وأضيفت «هكذا» بسبب الإمكانيات المختلفة لقراءة هذا الاسم.

ص١٢٤ س١٣ يأتمون : اقرأ «يأتمرون»

ـ تُمْنَى : الفعل مبنى للمجهول فى و . والبناء للمجهول معناه لدى ابن سعد «أن يصير نبيا » راجع متفوخ بالتعليق على ابن سعد ١ ص٢٢ س٧ وكذلك دى خويه de Goeije مجلة المستشرقين الألمان ZDMG Vol. LXI p. 445 مجلد ٦١ ص٤٤٣ ـ س ٢٠ أهلّ : راجع فيلهاوزن ص٤٢١ تعليق١ ـ س٢١ متمتعا : انظر النهاية تحت «منع» : «التمتع بالحج له شرائط معروفة فى الفقه وهو أن يكون قد أحرم فى أشهر الحج بعمرة فإذا وصل إلى البيت وأراد أن يحل ويستعمل ما حرم عليه ، فسبيله أن يطوف ويسعى ويحل ويقيم حلالاً إلى يوم الحج ثم يحرم من مكة بالحج إحراما جديداً ويقف بعرفة ثم يطوف ويسعى ويحلّ من الحج فيكون قد تمتع بالعُمرة فى أيام الحج أى انتفع لأنهم كانوا لا يرون العمرة فى أشهر الحج فأجازها الاسلام » ـ س٢٥ من كداء : فى و «من كدا» (دون نقط الأول) .

ص١٢٥ س٣ اضطرب : راجع معجم الطبرى تحت (ضرب) ووزن افتعل من الفعل ـ س١٢ قزح : بالنهاية «هو القرن الذى يقف عنده الإمام بالمزدلفة » ـ س١٤ أوضع : و ، (س) «أوصع » . وعن أوضع راجع بالنهاية تحت (وضع) «وأوضع فى وادى محسر يقال وضع البعير يضع وضعاً وأوضعه راكبه إيضاعاً إذا حمله على سرعة السير » ـ س١٧ وباءة : و «وبأة» ـ س١٩ الصدر : راجع فيلهاوزن فى كتابه بقايا الوثنية العربية ص٨٠ ـ س٢٤ يعدوننا : ويذكر بكر بن عبد الله على أنه تلميذ لابن عمارة (انظر الخلاصة) ـ س٢٦ محمد بن عمرو : هو محمد بن عمر بن علقمة .

ص١٢٦ س٥ بها : أى العمرة والحج ـ س٦ بعمرة : و ، (س) «بغمرة وحجة » ـ س٢١ حكام : راجع عن صيغة الاسم التحفة ص٣٩ ـ س٢٢ البرّاء : بالتقريب «أبو العالية البراء بالتشديد البصرى » ـ س ٢٧ للحلال : انظر لين Lane (شرح للكلمة لديه بالانجليزية) .

ص١٢٧ س٦ بالحج : كذا هنا وفى س٨ ولكن فى س١٠ « الحج » ومن ثم يمكن القول «أفرد الحج عن العمرة » انظر لين Lane تحت (فرد) ـ س١٤ صبيح : راجع بالتقريب تحت (ربيع) «صَبيح بفتح المهملة » ـ س١٥ يستوى : يبدى الراويتان وكيع وهاشم اللذان رويا نفس الحديث رأيهما فى قيمة الرحل ـ س٢٢ فأكلا : التثنية الملحوظة هنا التى تتطلّب توضيحاً إنما أتى بها للتدليل على فضل على . «قلت » فى س٢٣ أى ابن جريج الذى سأل جعفر عمن أكل مع الرسول . وورد الحديث لدى الواقدى /

فيلهاوزن ص٤٢٩ ولكن الحديث هناك عن محمد فقط، ولم يذكر علي ؛ أي أن الواقدي الشيعي يتغاضى عن وجهة النظر العلوية ولا يذكرها مثلما يفعل دائماً في كتاب المغازي . انظر هوروفتس في كتابه عن الواقدي ص٤٣ ، ٤٤ Horovitz, De Wagidii libro وبهذا يتأكد ما يذكره صاحب الفهرست ص٩٨ عن أن الواقدي « يلزم التقية » ويمكن الرجوع إلى مقال جولدتسيهر بمجلة المستشرقين الألمان المجلد ٦٠ ص٢٢١ .
Goldziher : ZDMG Vol. LX p. 221.

ص١٢٨ س٩ سورة٢ «البقرة» آية٢٠١ — س١١ الحديث التالي حتى ص١٢٩ س٢ نقله ابن سعد عن الواقدي — س٢٧ قزعة : انظر التقريب تحت «بزاي وفتحات» .

ص١٢٩ — س٢ حزازة : باللسان تحت (حزز) «والحزازة والحزاز والحَزّاز والحُزّاز كله وجع في القلب من خوف ... الحُزازة وجع في القلب من غيظ، ونحوه» — س٥ يَعمَر : كذا بالشكل بالتقريب تحت « عبد الرحمن ابن يعمر » وإن كان «يعمُر» كثير الورود أيضاً . راجع المشتبه ص٥٥٩ — س٦ ليلة : جمع : راجع المعاني المختلفة للفعل «جمع» عند لين Lane — س٩ السفر : التقريب تحت (عبد الله بن أبي السفر) «السفر بفتح الفاء» — س١١ وقد : و ، (س) «قد» ومسند أحمد حـ٤ ص١٥ «وقد» وهذا صحيح — س١٢ عرفات : انظر كتاب النحو لريت حـ١ ص٢٤٣ Wright, Grammar I 243. — س١٢ وقضى تفثه : راجع سورة٢٢ «الحج» آية٢٩ — س٢٤ حتى دخل منًى : في مسند أحمد حـ١ ص٢١٠ «حتى إذا دخل محسراً وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الخ » — السكينة : النهاية تحت (سكن) ، وفي حديث الدفع من عرفة «عليكم السكينة ، أي الوقار والتأني في الحركة والسير» . راجع في هذا الصدد جولد تسيهر : دراسات حـ١ ص١٨٣ وما يليها . Goldziher, Abhandlungen

ص١٣٠ س٣ والغلو : بالنهاية تحت (غلا) «إيّاكم والغلو في الدين أي التشدّد فيه ومجاوزة الحد كحديثه الآخر إنَّ هذا الدين متين فأوغل فيه برفق ، وقيل معناه البحث عن بواطن الأشياء والكشف عن عللها وغوامض متعبداتها » — س٩ مناسككم : بالنهاية تحت (نسك) «ثم سميت أمور الحج كلها مناسك » — س١٠ الزنجي «أي مسلم بن خالد » (عن الخلاصة) — س٢١ فغدا غدواً : بالنهاية « وقد غدا يغدو غدوا والغدوة بالضم ما بين صلاة الغداة وطلوع الشمس» — س٢٢ عطاء : هو « عطاء بن أبي رباح » وورد عنه بالخلاصة « وقيل إنه حج أكثر من سبعين حجة » وعنه قال ابن عباس عندما اجتمع عليه الناس يسألونه : «تجمعون



دار التحرير للطبع والنشر

